فاعلية برنامج إرشادي لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن

تغريد سيد أحمد بركات * دعاء محمد ذكي حافظ **

مقدمة ومشكلة الدراسة:

يعد العنصر البشرى المحرك الأساسى لجميع النشاطات وجوهر عملية التطوير، فهو العنصر القادر على تحقيق التغير المطلوب من خلال تنمية مهاراته ومعارفه وقدراته لمواكبة التطور الهائل فى أساليب العمل فى ظل مبادىء التنافسية بما يدفع بعجلة التنمية فى مصر(دعاء سلامة ،٢٠١٧: ٣٣٣).

وتمثل المرأة قلب التنمية والركيزة الأساسية لها، لذا فقد احتلت مكانة واهتماماً مميزاً فى "رؤية مصر ٢٠٣٠"، والتي حثت على حتمية تمكين المرأة لكونه يشكل مفتاحاً أساسياً لمشاركتها فى النهضة والإنتاج بما يحقق التنمية المستدامة والمستمرة (حنان الشملاوى، ونهيل الحيط، ٢٠١٨: ٢١٠٣). وعلى الرغم من أن تمكين المرأة المصرية من أهم القضايا التى احتلت مكانة هامة على قائمة أولويات الحكومة المصرية؛ إلا أنه مازال هناك العديد من التحديات التى تؤثر على قدرة المرأة المصرية على المشاركة الفعالة فى الحياة العملية وتتمثل اهم هذه التحديات في ازدواجية الأدوار التي تقوم بها، وقلة توفير فرص عمل مناسبة لها، مما يجعلها رهينة للقلق بشأن المستقبل خاصة إذا كانت هذه المرأة هى العائل الوحيد لأسرتها فتصبح عاجزة بذلك عن سد احتياجاتها (نهلة العجمى، هالة العلمى،٢٠٢١: ٤١).

ويزداد الأمر صعوبة إذا كانت هذه المرأة المعيلة مطلقة. فقد اتفق كل من أماني مصطفى (٢٠١٩: ٣٤١)، نورا الحداد (٢٠٢٠: ٤٧٧) ان الطلاق مشكلة اجتماعية وظاهرة عامة يزداد انتشارها فى مجتمعاتنا بالأزمنة الحديثة، وخاصة الطلاق المبكر فقد اصبح ظاهرة خطيرة تتفاقم يوماً بعد يوم، لتولد بعد ذلك مشاكل اجتماعية ونفسية واقتصادية لاحصر لها. حيث تعاني المرأة في هذه الظروف من ضعف قدرتها على تلبية احتياجاتها الإقتصادية، لا سيما وإن كان لديها أطفالاً، بالإضافة إلى معاناة المرأة المطلقة من التدنى الواضح فى مكانتها الاجتماعية والناتج عن الصورة الذهنية للمجتمع عنها. لذلك يجب فتح الطريق للمرأة للخروج من تلك الدائرة بمساندتها وتمكينها من اداء دورها نحو أسرتها ومجتمعها (محمد راشد واخرون، ٢٠١٧ :٣١٣). وتتحقق قدرة المرأة وقوتها بتمكينها من ظروفها ومدى توافر فرص اعتمادها على نفسها، لهذا فإن مدخل التمكين يجعل التنمية ليست مجرد رعاية اجتماعية للنساء وإنما تهدف إلى تمكينهن من امتلاك عناصر القوة الإقتصادية والإجتماعية التي تمكنهن من الإعتماد على ذواتهن وتحسين أوضاعهن المعيشة والمادية (محمود عبد الفتاح، ٢٠١٨: ١١٨).

وقد أكدت التقارير الدولية أن حوالي ثلث فقراء العالم من النساء، وتعتبر النساء المعيلات أكثر فقراً في المجتمع المصري وتصل نسبتهن في مصر إلى ٣٥% بعام ٢٠١٤ (الصندوق الإجتماعى للتنمية،

* استاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد- كليـــة التربية النوعية- جامعـــة الزقـــازيق
** استاذ إدارة المنزل المساعد- كليـــة الزراعـــــة – جامعـــة الزقـــازيق

٢٠١٣) كما أن هناك ٢٢٥ حالة طلاق لكل ألف حالة طلاق بعام ٢٠١٩، وأن الشرقية خامس محافظة في ارتفاع نسب الطلاق، حيث بلغت أكثر من ١٤.٥٣١ ألف حالة، وأن ٤٤.٤% كانت لنسب الطلاق بين السيدات البالغين من العمر ٣٠ سنة فأقل، كما تمثل مدة أقل من سنة أعلى نسبة طلاق وفقاً لمدة الحياة الزوجية حيث بلغت ١٣.٣% من نسب الطلاق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

وقد أشارت كل من مرفت السيد (٢٠١٦)، انتصار الحلبي (٢٠٢٠: ٣٤١)، نهلة العجمى، هالة العلمى (٢٠٢١: ٣٩) إلى أنه من اهم اساليب التكيف المعيشى التى تتبعها المرأة فى ظل ظاهرة الطلاق المبكر وما تعانيه من فقر هى اعداد مشروعات صغيرة تدر لها دخلاً، والتي تعد مكمن من مكامن القوة التى تعمل على فتح أفاقاً جديدة لمشاركتها بفاعلية فى الحياة الاقتصادية وهذا يشكل بدوره بوابة لفتح الأبواب الموصدة امامها من قبل المجتمع. فالعمل الحر هو الملاذ الأخير للنساء اللاتي يعجزن عن إيجاد وظيفة ذات أجر حيث تبلغ نسبة المشروعات متناهية الصغر التي تمتلكها سيدات ١٨% فقط (البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ٢٠١٨: ١٣). وقد أوضح Constance, A, etal. (2021:1) أن التدخل المبكر بتحسين قدرات المرأة على العمل والوصول العادل للموارد والإنتاجية وكذلك مساعدتها على صنع القرار وتعزيز العلاقات الإجتماعية يعد أهم مداخل تمكين المرأة.

ومع تسليمنا بضرورة التمكين للمرأة بصفة عامة، فإنه يصبح حتمياً ومطلباً حياتياً للمرأة المطلقة بصفة خاصة. حيث يمثل المظلة الآمنة والدرع الذى يدرء عنها العوز الاجتماعى والخوض فى الانحرفات المختلفة نتيجة الرغبة فى تدبير المستلزمات المعيشية (طارق الشريعي،٢٠١٦ : ٢٦). كما أنه ينمي الوعي لديها، ويزيد من قدرتها علي الاعتماد علي ذاتها ويجعلها أكثر قدرة علي المشاركة الإيجابية في بناء وتنمية المجتمع (شرين عبد الحافظ، ٢٠٢٠: ٨٢٧)، حيث تخلق المشاريع الصغيرة فرص للعمل وتحرك قاطرة الصناعة نحو مستقبلاً واعداً لذوى الدخل المحدود وتشجع التجديد والابتكار(Alasrag, H, 2010).

وتشير كل من رائدة ايوب (٢٠١٠: ١٢)، Woida, M. (2019: 188) أن التمكين الادارى اهم الدعائم الاساسية لتحقيق النجاح للمشروع. فهو عملية إدارية تساعد الفرد في إكتساب القدرة على اتخاذ القرار المناسب في مواجهة المشكلات، وتعزز مهاراته لتحقيق الأهداف المرجوة (شروق الهاشمي وخديجة زكي، ٢٠٢٠: ١٦٠). وتؤكد دراسة كل من حسنية القادرى(٢٠٠٥)، Mannar Raja (2019: 89) أن نجاح الفرد فى اقامة المشروعات يتوقف إلى حد كبير على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التى يتسنى بموجبها تنمية مداركه فى اكتساب المهارات الادارية وفى كيفية استخدامها وتطبيقها على اعماله بكفاءة، كما أن المهارات الادارية اللازمة لاستخدام الفرد لموارده تتمثل في اتخاذ القرارات، تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ والتقييم. وتشير سميرة الفيفى (٢٠١٠: ٢١٤٧) انه بالرغم من النجاحات التى حققتها سيدات الأعمال وتعدد المجالات والنشاطات؛ الا أن هناك العديد من المعوقات البارزة امامهن، ولن تستطيع اجتيازها بدون تمكينها ادارياً من خلال رفع مهاراتها الفنية باستخدام الطرق العلمية المتاحة والوسائل الفنية الضرورية لانجاز العمل بمهارة واتقان .

وتذكر حسنية القادرى(٢٠٠٥) ان التحديات والمعوقات التى تواجه المراة فى اقامة المشروعات كسيدة اعمال متعددة على مختلف المستويات الاسرية والمجتمعية وعادة لاتواجه الرجل، فالمراة وخاصة المطلقة مازالت تعانى من صعوبة مزاولة الانشطة غير التقليدية نتيجة نظرة المجتمع لها. لذلك فإكساب السيدة المطلقة المهارات الانسانية التعاملية وتمكينها إجتماعياً يعد أحد الدروع الهامة والمطلوبة بقوة لتمكينها من التعامل بكفاءة مع الآخرين. وتؤكد دراسة كل من Kirkwood, j (2007) ، سميرة الفيفى (٢٠١٠: ٢١٥١) ، حسن حسن (٢٠١٥: ٥٦) أن التمكين الاجتماعى لسيدات الاعمال يشكل الجزء الاكبر من نجاح المشروع وتطويره، ومن اولى خطوات التمكين الاجتماعى فهم الذات من حيث الاتجاهات وقيمة الشخصية والرؤية القيادية المتعلقة بالمهام المنوطة بها إلى جانب قدرتها على فهم الاخرين وفتح قنوات الاتصال معهم والتأثير عليهم واقناعهم فى محيط اجتماعى بمعايير مقبولة اجتماعياً.

ويشير ثابت إدريس (٢٠١١: ٢١) أن ٧٠% من المشروعات الجديدة قد فشلت في مدى زمني لا يزيد عن ٣ سنوات بسبب ضعف المهارات الإدارية لصاحب المشروع، ونقص الخبرات التسويقية. مما يتطلب منهم البحث عن أساليب وممارسات أفضل تحقق القدرة على الاستمرار والصمود بين باقي المشروعات الأخرى (Sidney, L etal,, 2019: 157). وقد أكدت دراسة إلهام طملية، أحمد المصرى(٢٠٠٩: ٣٢) على اهمية التمكين التسويقى لأصحاب المشروعات الصغيرة ودوره فى معالجة بعض الاختلالات الإقتصادية. وأوصت دراسة عريب الوليدات، أمل الخاروف (٢٠١٩: ١٦) ، Zhao, L. etal. (2021: 1) بضرورة تطوير القدرات التسويقية لاصحاب المشاريع الصغيرة والاعتماد على استراتيجية تسويقية تتواكب مع تطورات العصر وتعتمد على التكنولوجيا بما يحقق انشطة تسويقية منخفضة التكاليف وذات سمات ترويجية مميزة وبأساليب متنوعة ترتكز على دراسة السوق واحتياجات العملاء، مما يسهم بشكل فعال في قدرتهم على الصمود والمنافسة بين المشروعات الأخرى.

وتعتمد القدرة التنافسية على قدرة أصحاب المشاريع على انتاج منتجات ذات جودة عالية تنافس في المشروعات الأخرى (انعام شعيبي، ٢٠٢٠: ١٦١). ويؤكد كل من محمد ابراهيم(٢٠١٠: ٢٦)، Zhao, L. etal. (2021: 2) أن صفات المنتج وجودته تعد من العوامل التي تساعد أصحاب المشروعات على تحسين قدرتهم التنافسية. ويشير كل من احمد زغدار (٢٠١١: ٢٤-٢٥)، محمد البزار، الصديق بوسنينه (٢٠١٣: ٥٠) ، لبنى آل خليفة (٢٠١٤: ١٦٢)، عبد السلام حومة والصادق الزعدانى(٢٠١٩: ١٧٢)، محمود نافع (٢٠٢٠: ٢٥-٢٦) أن القدرة التنافسية خلال السنوات الاخيرة حظيت بإهتمام واسع النطاق، ويعود ذلك إلى ما أحدثته ظاهرة العولمة من إندماج وتحرير الأسواق، مما يتطلب ضرورة فهم التنافسية والعمل عليها من خلال تطوير مواصفات جديدة للمنتج، والتركيز على احتياجات العملاء ورغباتهم ودرجة رضاهم عن الخدمات والسلع المقدمة، مراعياً في ذلك تقديم المنتج بالسعر المناسب والمنافس.

وتمثل الجودة المدركة للمستهلك عن المنتج او السلعة اولى المعطيات الأساسية لتحقيق القدرة التنافسية للمشروع والتي تمثل درجة المطابقة للمعايير والمواصفات المحددة من خلال جعل تكلفة انشطة

القيمة أدنى من خلال ضبط التكاليف وتقليل الفاقد بقدر الامكان أو جعل القيمة المقدمة للمشتريين اعلى مقارنة بالمنافسين وبسعر أقل (شيماء الجوهرى وأسماء عبد اللطيف، ٢٠٢٠: ٦٩٤).

وتوضح دراسة كل من الهام طملية ومحمد المصرى(٢٠٠٩: ٣٥)، Guangpei, L. etal. (2019: 1) أن القدرة التنافسية تتحقق من خلال ما يسمى بالتمايز للمنتجات والخدمات المقدمة بالمشروع، وذلك بمراعاة التنوع فى المنتجات، واستهداف اسواق جديدة غير مخدومة من قبل المشاريع الكبيرة وتقديم منتجات بديلة تحل محل المنتجات التى تقدمها المشاريع الكبيرة فى نفس القطاع من السوق والعمل على خلق ادراك مميز للسلعة فى اذهان المستهلكين، والانفاق على البحث والتطوير.

كما اشار محمد ابراهيم (٢٠١٠: ٢٨) ان الاستجابة لاراء العملاء من الركائز الاساسية للوصول لقدرة تنافسية للمشروع فعلى اصحاب المشروعات فهم وادراك حاجات العملاء والعمل على اشباعها ومواكبة توقعاتهم والتفاعل مع ارائهم ومقترحاتهم ، بالاضافة لطرح منتجات جديدة تشبع حاجة جديدة لم تكن مشبعة من قبل أو تحقق مستوى اشباع اعلى وتطوير وتعديل وابتكار انشطة جديدة بناء على رغبة العملاء بما يضمن البقاء والاستمرارية والتكيف مع متغيرات السوق.

ويتبين مما سبق ان تلك الركائز السابقة (الجودة المدركة للمستهلك، التمايز، الاستجابة لاراء العملاء) تمكن صاحب المشروع، ولا سيما السيدات المطلقات من تحقيق قدرة تنافسية عالية تعينها على غرس أقدامها وتساعدها على تحقيق انتشار افضل لمشروعها. لذا فقد اوصت كل من تمام عمران (٢٠١٤)، رمضان عبد الفتاح (٢٠١٥)، أمل الفريخ واخرون(٢٠١٨: ١٢) (Leyla, etal. (2021: 1)، Zonaira, N. etal. (2021: 1) بضرورة تدعيم احتياجات المرأة المعيلة وتوعيتها بأهمية اقامة المشروعات من خلال اطلاق برامج تعزز من تمكينها من اقامة المشروعات الصغيرة ، لما لها من فاعلية فى تزويدها بالمعارف والخبرات والمهارات، إضافة إلى مساعدتها على تنمية طاقاتها وزيادة مهارات المواجهة والتعامل مع الموقف حتى لا تستسلم للضغوط الشديدة الواقعة عليها بما يحقق لها الامن الذاتى والأسرى والمجتمعى.

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال القراءات والدراسات السابقة، وإدراكاً لخطورة ظاهرة الطلاق ، واعتباراً للإحصائيات والأرقام المهيبة التي يتحدث عنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والارقام المسجلة بسجلات المحاكم الشرعية في تقاريرها عن نسب الطلاق وخاصة فى السنوات الاولى من عمر الزواج وما نراه من طلاقات مبكرة بين طلابنا من طالبات الجامعة ومعارفنا، ولد ذلك لدينا الشعور بالمسئولية نحو تلك الفئة بتمكينهم من اقامة المشروعات بما يحقق القدرة التنافسية لديهن، **لذا تتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى: ما فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:**

١. ما مستوي ذوات الطلاق المبكر عينة البحث في كل من التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) والقدرة التنافسية (بمحاورها)، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما؟

٢. ما أكثر المشروعات التي ترغب السيدات المطلقات في إقامتها والتعرف على المعوقات والتحديات التى تواجهها.
٣. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التمكين لاقامة المشروعات بمحاوره (التمكين الادارى – التمكين الاجتماعى – التمكين التسويقى) والقدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الاستجابة لاراء المستهلك) لدي ذوات الطلاق المبكر؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن– عمل المطلقة – وجود اطفال– ثبات الدخل الشهري للأسرة –الدعم الأسرى – المستوي التعليمى)؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر– المستوي التعليمى – الدخل الشهري للأسرة)؟
٦. ما أكثر محاور التمكين لاقامة المشروعات الصغيرة، والمتغيرات الديموغرافية تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في تحقيق القدرة التنافسية؟
٧. هل يوجد فروق بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
٨. ما حجم تأثير البرنامج المعد في تمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوي ذوات الطلاق المبكر عينة البحث في كل من التمكين لاقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) والقدرة التنافسية (بمحاورها)، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما.
٢. تحديد أكثر المشروعات التي ترغب السيدات المطلقات في إقامتها والمعوقات التى تواجهها في إقامة المشروعات.
٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين التمكين لاقامة المشروعات بمحاوره (التمكين الادارى – التمكين الاجتماعى – التمكين التسويقى) والقدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الاستجابة لاراء المستهلك) لدي ذوات الطلاق المبكر.
٤. دراسة الفروق بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن– عمل المطلقة – وجود اطفال– ثبات الدخل الشهري للأسرة –الدعم الأسرى – المستوي التعليمى).

٥. دراسة الفروق بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر – المستوي تعليمى – الدخل الشهري للأسرة).
٦. تحديد أكثر محاور التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة، والمتغيرات الديموغرافية تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في القدرة التنافسية.
٧. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
٨. دراسة حجم تأثير البرنامج المعد في تمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث:

١-يكتسب البحث أهميته من كونه يركز على فئة هامة، باتت تعاني كثير من الضغوط المادية والاجتماعية والنفسية، ألا وهي السيدات ذوات الطلاق المبكر، والتي أصبحت نسبتهن بالمجتمع صادمة، والعمل على تزويدهن بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنهن من اقامة المشروعات الصغيرة بقدرة تنافسية عالية، والتي تمثل بالنسبة لهن طوق النجاة من تلك الظروف القاسية، مما يغير من الصورة الذهنية للمجتمع عنهن ويحسن مستوى معيشتهن ويعظم الدور الإيجابى الذى يمكن ان تلعبه المرأة فى عملية التنمية الإقتصادية فى المجتمع.

٢-تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها احد الأذرع التي تسهم في تحقيق "رؤية مصر ٢٠٣٠" والتى تركز على تمكين المرأة فى المجالات المختلفة والتشجيع على البدء لاقامة المشاريع الصغيرة، الأمر الذي يظهر فاعلية البحوث العلمية في مسايرة وتحقيق ما تضعه الدولة من خطط استراتيجية من شأنها النهوض بالمجتمع، والدفع بعجلة الانتاج .

٣-إثراء مكتبة التخصص بمعلومات عن تمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة بما يحقق القدرة التنافسية لديهن، فبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة وكذلك القدرة التنافسية، إلا أن الدراسات التي ناقشت بصورة مباشرة التمكين من اقامة المشروعات والقدرة التنافسية لذوات الطلاق المبكر، لم تلق بعد نصيبها من الدراسة والبحث فقد كان هذا الجانب غائبًا في أغلب الدراسات، وذلك في حدود علم الباحثتان.

الفروض البحثية:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التمكين لاقامة المشروعات بمحاوره (التمكين الادارى – التمكين الاجتماعى – التمكين التسويقى– الإجمالى) والقدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الاستجابة لاراء المستهلك– الإجمالى) لدي ذوات الطلاق المبكر.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن– عمل المطلقة – وجود اطفال– ثبات الدخل الشهري للأسرة –الدعم الأسرى – المستوي التعليمى).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذوات الطلاق المبكر في القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر– المستوي التعليمى – الدخل الشهري للأسرة).
٤. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة، المتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (إجمالي القدرة التنافسية) لدي السيدات المطلقات طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية ذوات الطلاق المبكر فى مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

فاعلية Effectiveness : يتفق كل من امال صادق ، فؤاد ابو حطب (٢٠٠٠ :٥٨٢)، حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠١١، ٢٣٠). بأنها تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع ان يحدثه البرنامج الإرشادي بهدف تحقيق أهدافه المنشودة وحل المشكلات المتوقعة لبلوغ النتائج المرجوة بأقصي حد ممكن، وتقاس الفاعلية بوضوح الخطة وتنفيذها وتقييمها.

البرنامج الإرشادي: Training Program : اتفق كل من حمدي عبد العظيم (٢٠١٣، ٦)، وأمل الفريخ وآخرون (٢٠١٨: ١١) بأنه خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أُعد البرنامج من أجلهم، وإكسابهم مهارات معينة تتناسب وطبيعة نموهم: الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والنفسي وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق. **ويعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً:** بأنه خطة علمية محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الجلسات النظرية والتطبيقية الموجهة لذوات الطلاق المبكر خلال فترة زمنية محددة فى ضوء أسس علمية ، متضمنة مجموعة من الخبرات التربوية والمهارية والأنشطة المترابطة والإجراءات المناسبة التي تستهدف اكساب المطلقات بعض المعارف والمهارات الادارية والتعاملية والتسويقية بما يمكنهن من اقامة مشروعات ذات قدرة تنافسية.

فاعلية برنامج إرشادي: The Effectiveness oF A guidance program

تعرفه **الباحثتان إجرائياً** بأنه: مدي قدرة البرنامج الإرشادي المعد علي تحقيقه لأهدافه المنشودة فى تمكين المطلقات مبكراً من إقامة المشروعات الصغيرة بما يحقق القدرة التنافسية .

الطلاق المبكر Early divorcet: اتفق كل من أماني مصطفى (٢٠١٩ :٣٤٤) ، نورا الحداد(٢٠٢٠ :٤٨٦) بأنه انهاء علاقة الزواج بين الزوجين الجدد بموجب اصدار أو اعلان قانونى ببطلان هذا الرابط وتعود معظم عوامله إلى عدم التأهيل لمتطلبات الحياة الزوجية، وجهلهم بقيمة الحياة الأسرية .

وتقصد الباحثتان بذوات الطلاق المبكر: بأنهن السيدات من حديثات الزواج اللواتى أُنهى عقد زواجهن خلال مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات بغض النظر عن اعمارهن.

التمكين: Empowerment اتفقت كلاً من نشوى ثابت (٢٠٠٤) وأسماء جمال، مروة السعيد (٢٠١٧: ١٣٣٦) بأنه زيادة قوة ومكانة الفرد باكسابه المعارف والمهارات والمعلومات لمساعدته على تحسين ظروفه المعيشية والمساهمة الإيجابية فى رفاهية أسرته رغم الإمكانيات المحدودة. وتعرفه **الباحثتان اجرائياً** بأنه: العملية التى تستطيع المرأة من خلالها الإنتقال من موقع إقتصادى واجتماعي أدنى فى المجتمع إلى موقع إقتصادى واجتماعي أعلى بما تكتسبه من معارف ومهارات تمكنها من الإستقلالية المادية بما يحسن من ظروفها المعيشية.

المشروعات الصغيرة:Small Projects اتفقت كل من منال الدسوقى(٢٠١٢)، نورة الزهرانى (٢٠١٣: ١٠) ، ديمة بندقجى (٢٠١٤: ٤٥)، هبة عبد المنعم واخرون (٢٠١٩: ٩) بأنها تلك الأنشطة ذات الكيانات المحدودة (١– ١٠ أفراد) التى تقوم بإنتاج بعض السلع الحرفية والبيئية والمنزلية والتجارية البسيطة من خلال الإستخدام الأمثل للقدرات والمهارات والطاقات والموارد المتاحة بهدف تحسين المستوى المعيشى. وتعرف **اجرائياً** بأنها: مجموعة من الأنشطة المترابطة والمتكاملة التي يتم تنفيذها بطريقة منظمة خلال فترة زمنية معينة وبتكاليف محددة بهدف تقديم منتج أو خدمة ذات جودة عالية، تكون لها القدرة على المنافسة مع مثيلاتها في السوق بما يحقق الإستمرارية والإرتقاء إلى مستوى معيشي أفضل.

التمكين لاقامة المشروعات Empowerment to set up projects : عرفه عرب الوليدات، أمل الخاروف (٢٠١٩: ٢٥) بأنه اكساب الفرد المهارات التى تمكنه من الوصول إلى هدف الملكية الخاصة بنشاط معين يتكفل بكامل المسؤولية التى تضمن نجاح النشاط واستمراريته. عرفته رائدة ايوب(٢٠١٠ :٢١) قدرة الفرد على ادراك ورصد ما يتعلق بالمشروع من عوامل نجاحه أو فشله ،صعوباته، ادارته. **وتعرفه الباحثتان اجرائياً** : بأنه تزويد المطلقات من حديثات الزواج بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوريهن بما يمكنهن من إقامة مشروع شخصى مستقل فى الملكية ينتج سلع أوخدمات محدودة لديها القدرة على منافسة مثيلاتها فى السوق بهدف تحقيق الاستقلالية المادية وتحسين المستوى المعيشى للمطلقة. **وقد تبنت الباحثتان ثلاث محاور للتمكين من اقامة المشروعات الصغيرة فيما يلي:**

– **تمكين ادارى Administrative empowerment:** يقصد بها اكساب السيدة المطلقة المهارات الفكرية والتنفيذية(التقنية الانتاجية) التى تمكنها من القدرة على تحليل المعلومات والتشخيص(إتخاذ القرار) –تحديد الأهداف –التخطيط –مهارة التنفيذ (التوجه والرقابة) أثناء تأدية العمل مستعينا بتكنولوجيا الانتاج ومهارة التقييم.

-**تمكين اجتماعى Social empowerment:** يقصد به اكساب السيدة المطلقة المهارات التعاملية الانسانية التى تمكنها من التعامل مع الاخر فى محيط اجتماعى بأساليب مقبولة اجتماعياً وفى نفس الوقت ذات منفعة تمكنها من استعادة ثقتها فى نفسها وفى الاخرين بما يسمح لها بفتح قنوات الاتصال مع الاخرين والتأثير عليهم وإقناعهم بالسلع أو الخدمات التى تقدمها.

-**تمكين تسويقي Empowerment of marketing:** يقصد به اكساب السيدة المطلقة المهارات التسويقية التى تقودها إلى الابداع والابتكار فى الترويج للخدمة أو السلعة التى تقدمها من خلال الدراسة الواعية للسوق ، التركيز على جذب واستقطاب العميل عبر مزيج الاعلان والدعاية والعروض للتعريف بالمنتج المقدم مع اختيار النشاط التسويقى الاقل خطورة.

القدرة التنافسية: Competitiveness يعرفها كل من شاكر اسماعيل (٢٠٠٧ :٤)، محمد محمد (٢٠١٠: ٢٨) بأنها اكساب المنتج أو الخدمة كفاءة وفاعلية تفوق ما يقدمه المنافسون فى السوق للعملاء.وتقاس التنافسية من خلال معدلات النمو والقدرة على تحقيق حصة أكبر فى السوق.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: قدرة المشروع بما يقدمه من منتجات أو خدمات من الثبات والصمود والحصول على حصة أكبر فى السوق أمام مثيلاتها من المنتجات فى نفس القطاع، بما يحمله من جودة وكفاءة وتمايز و تطوير . **<u>وقد تبنت الباحثتان ثلاثة محاور للقدرة التنافسية، موضحة فيما يلي:</u>**

الجودة: تمثل درجة المطابقة للمعايير والمواصفات المحددة من خلال جعل كلفة انشطة القيمة أدنى من خلال ضبط التكاليف وتقليل الفاقد بقدر الامكان أو جعل القيمة المقدمة للمشتريين اعلى مقارنة بالمنافسين وبسعر اقل.

التمايز: يقصد به القدرة على خلق درجة عالية من تمييز المنتجات عن ما يقدمه المنافسون تمكنها من الصمود فى السوق من خلال التنوع فى المنتجات المقدمة ، سرعة انجازها، توفرها المستمر، تقديم منتجات بديلة ولكن تتميز عن منتجات المشاريع الكبيرة المقدمة فى نفس القطاع، اختراق اسواق جديدة.

الاستجابة لأراء المستهلك: القدرة على اضافة منتجات جديدة على المشروع لم تكن موجودة من قبل أو حذف منتج معين بناءً على طلب المستهلك، تطوير السلعة أو الخدمة المقدمة بما يتناسب مع رغبة المستهلك(باجراء التعديلات والتحسينات).الاستجابة لتسعير المنتجات وفقا لاراء المستهلك، تقديم بدائل للعميل فى حالة عدم توفر طلبه ،واتخاذ اجراءات ايجابية تجاه شكاوى المستهلكين بما يحقق ارضاء المستهلك.

ثانياً: منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، وتمثل المتغير المستقل في التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة، وكان المتغير التابع القدرة التنافسية.

ثالثاً: حدود البحث: تتحدد الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** وبلغ عددهن (٥٠) مطلقة حديثاً من اللاتى لم يمر على زواجهن اكثر من ثلاث سنوات، بهدف تقنين أدوات البحث (استمارة البيانات العامة– إستبيان التمكين من اقامة المشروعات الصغيرة– إستبيان القدرة التنافسية) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث.

ب– **عينة البحث الأساسية:** وبلغت (١٨٠) من المطلقات مبكراً، بشرط أن تكون مدة زواجها لا تتجاوز الثلاث سنوات، ، تم اختيار عينة البحث بطريقة صدفية غرضية.

ج– **عينة الدراسة التجريبية:** تم تطبيق البرنامج على عينة بلغ قوامها (٣٠) سيدة من المطلقات مبكراً من نفس العينة الأساسية للبحث، من الربيع الأدنى من السيدات المطلقات ذوات مستوى التمكين المنخفض والمتوسط، وذوات مستوي تعليمي ودخل منخفض ولديهن رغبة فى اقامة مشروع خاص، وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية .

– **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من ذوات الطلاق المبكر بريف وحضر محافظة الشرقية، حيث تم توزيع الاستبيان على المترددات على محكمة الأسرة بثلاث مراكز منيا القمح، الزقازيق، ديرب نجم ، المترددات على مراكز الاستشارات القانونية، المترددات على الجمعيات الأهلية والخيرية من ذوات الطلاق المبكر(جمعية الهلال الأحمر للمساعدة الخيرة، جمعية الصفوة الخيرية، جمعية شباب الشرقية)، كما تم التوزيع على معارف واقارب الباحثتين، طالبات كليتى التربية النوعية والزراعة جامعة الزقازيق ممن تعرضن للطلاق المبكر. وتم تطبيق البرنامج بجمعية شباب الشرقية لترحيبهم بفكرة البرنامج ، وجود عدد من المترددات على الجمعية من ذوات الطلاق المبكر، توفر القاعات التدريبية بها.

– **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية على عينة البحث الاساسية خلال الفترة من بداية اكتوبر، وحتي أواخر شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٠. وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة التجريبية خلال شهر مارس وابريل ٢٠٢١م بنظام الحضور المباشر.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: اشتملت أدوات الدراسة الحالية علي ثلاث أدوات (إعداد الباحثتان) وهي:

١– **استمارة البيانات العامة للمبحوثات:** وقد اشتملت على بيانات خاصة بـ (العمر– بيئة السكن– عمل المطلقة– وجود أطفال– دعم الأسرة– المستوى التعليمى– ثبات الدخل الشهرى للأسرة– الرغبة فى إقامة مشروع).

٢– **إستبيان التمكين من إقامة المشروعات الصغيرة:** تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية بعد الإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، وأيضا في ضوء المفهوم الإجرائي للتمكين من إقامة المشروعات الصغيرة، وكذلك من المقابلات الشخصية مع المطلقات من الطالبات لدى الباحثتان، مما ساهم ذلك فى مساعدة الباحثتان في وضع عبارات الاستبيان بحيث تكون محاكية للواقع الحقيقي، وتضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (٤٧) عبارة خبرية تقيس تمكين المبحوثات بإقامة مشروع صغير، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحيانا، لا) علي إستبيان متصل (٣، ٢، ١) لإتجاه العبارة الإيجابي، (١، ٢، ٣) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمي (١٤١)، والدرجة الصغري(٤٧)، وتضمن الإستبيان ثلاثة محاور رئيسية للتمكين من إقامة المشروعات الصغيرة هي: (التمكين الادارى– التمكين الاجتماعى– التمكين التسويقى)، وتم تقسيم درجة تمكين المبحوثات بإقامة المشروعات الصغيرة ككل إلي تمكين (منخفض –

متوسط– مرتفع)، من خلال حساب المدي وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان، وعليه تم تقسيم استجابات المبحوثات إلى ثلاث فئات للتمكين بإقامة المشروعات الصغيرة بمحاورها كالتالي: مستوى تمكين منخفض (٤٧ – <٧٩)، متوسط (٧٩ <١١١)، مرتفع (١١١ فأكثر)، **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة:**

المحـور الأول: التمكـين الادارى: اشـتمل هذا المحـور علـي (١٨) ثمـانى عشـر عبـارة تعبـر عـن المهارات الفكرية والتنفيذية(التقنية الانتاجية) التى تمكن المطلقة من اقامة مشروع، وذلك من خلال مجموعة مـن العبـارات التـي تعبـر عـن التحديـد الواضـح للهـدف (اقامـة مشـروع) والسـعى لتحقيقـه مهمـا كانـت الصـعوبات، التحديـد الدقيق للموارد والمتطلبـات اللازمـة لإقامـة المشروع،المفاضـلة بين الانـواع المختلفـة للخامة الواحدة، التنبأ بالمشاكل والمخاطر المستقبلية ومحاولـة تفاديها أو ايجاد حلول، القدرة علـى تنظيم بيئة العمل، مراعاة تسلسل خطوات العمل، الرقابـة الذاتيـة اثنـاء التنفيذ، القدرة علـى تطويـع خطـة العمل تبعاً لمـا يطـرأ مـن مسـتجدات ، القـدرة علـى الاسـتفادة مـن التكنولوجيـا فـى اكتسـاب طـرق مبتكـرة لتنفيـذ المهام، اتبـاع شروط الامان أثناء التنفيذ، تحديد نقاط القوة والضعف لأداء العمل.

المحور الثانى: التمكين الاجتماعى: اشتمل هذا المحور علي (١٥) خمسة عشر عبارة تعبر عن المهارات التعاملية الانسانية التى تمكن المطلقة من التعامل مع الاخر وذلك من خلال مجموعة من العبارات التـي تعبـر عـن قدرتهـا علـى اقامـة علاقـات جيـدة بـالاخرين واقنـاعهم بوجهـة نظرهـا ، القـدرة علـى فتـح قنـوات اتصـال مـع الاخـرين ، اسـتخدام وسـائل الاتصـال الحديثـة للتواصـل بطـرق مختلفـة مـع الاخـرين، مراعـاة اداب الحديث ، اختيار الكلمات التى تحمل معنى واحد ، الاحترام اساس لاقامة اى علاقة، القدرة علـى بنـاء فريـق عمل كفأ، القدرة على التواصل العاطفى، دعم وتقدير وتحفيز الاخرين.

المحور الثالث: التمكين التسويقى: اشتمل هذا المحور علي (١٤) أربعة عشر عبارة تعبر عن المهارات التسويقية التى تقود المطلقة إلى الابداع والابتكار فى الترويج للخدمة أو السلعة التى تقدمها وذلك من خـلال مجموعـة مـن العبـارات تتمثـل فـى أدرك ان دراسـه السـوق خطـوه هامـه لنجـاح التسـويق، عمـل عـروض مبتكـرة للتعريـف بـالمنتج الجديـد، ادرك ان طريقـه عـرض المنـتج اداه لجـذب المسـتهلك، عمـل اعـلان الكترونـي علـى مواقـع الويـب، تفضـيل النشـاط التسـويقي الأقـل مخـاطرة، التركيـز علـي الأنشـطة التسـويقية منخفضـة التكـاليف ، الإلتـزام بمواعيـد تسـليم المنـتج للمسـتهلك،عمل حمـلات ترويجيـة مكثفـة للمنـتج الأقل مبيعاً،التنوع بالأسـاليب التسـويقية فـي نفس الوقـت، ادراك ان خـدمات مـا بعـد البيـع لا تقـل أهمية عن البيع نفسه،ادرك أن القدرة علي إقناع العميل من أهم عوامل ترويج المنتج .

٣– إستبيان القدرة التنافسية: تم إعداد إستبيان القدرة التنافسية في صورته النهائية بعد الإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، وأيضا في ضوء المفهوم الإجرائي للقدرة التنافسية، بالإضافة إلي التحدث مع عدد من المعارف من المطلقات اللواتي كُن يمتلكن مشروعاً وفشل، وتضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة خبرية تقيس مدي القدرة التنافسية للمبحوثات ذوات الطلاق المبكر، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، لا) علي إستبيان متصل (٣، ٢،

١) لإتجاه العبارة الإيجابي، (١، ٢، ٣) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمي (١١٤)، والدرجة الصغري (٣٨)، وتضمن الإستبيان ثلاثة محاور رئيسية للقدرة التنافسية هي: (الجودة– التمايز– الاستجابة لاراء المستهلك)، وتم تقسيم مستوى القدرة التنافسية لديهن إلي مستوى (منخفض – متوسط – مرتفع)، ومن خلال حساب المدي وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان، تم تقسيم القدرة التنافسية بمحاورها إلي ثلاثة مستويات كالتالي: منخفض (٣٨ – <٦٤)، متوسط (٦٤– < ٩٠)، مرتفع (٩٠ فأكثر)، **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور القدرة التنافسية:**

المحور الأول: الجودة: اشتمل هذا المحور علي (١٢) إثنى عشر عبارة تعبر عن درجة المطابقة للمعايير والمواصفات المحددة وجعل السعر اقل من المنافسين وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى استخدام الخامات والمواد ذات التكلفة المنخفضة، اتباع طريقة إقتصادية لتنفيذ المنتج، الاهتمام باتقان جميع مراحل الانتاج بما يضمن جودة المنتج، تقليل الفاقد أثناء الإنتاج بقدر الإمكان، التجويد فى خصائص المنتج بما يضمن قدرته التنافسية بالسوق، تجديد السلعة بشكل يمكنها من المنافسة، دخول أسواق جديدة.

المحور الثاني: التمايز: اشتمل هذا المحور علي (١٣) ثلاثة عشر عبارة تتمثل في القدرة على خلق درجة عالية من تميز المنتجات عن ما يقدمه المنافسون تمكنها من الصمود فى السوق وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن انتقاء المواد الخام الجيدة وغير التقليدية التى تميز المنتج ، تكون السلعة ذات مظهر مميز عن غيرها، وخالية من العيوب ، أن يكون المنتج ذات مواصفات متميزة عن المنتجات المنافسة ، تقديم المنتجات المتنوعة للسلعة الواحدة ، تحقيق المنتج منفعة اكبر من مثيله فى السوق ، الحرص على تميز المنتج بانخفاض سعره عن مثله فى السوق، تقديم منتجات بديلة تنافس منتجات شركات كبيرة، تميز المنتج بمواصفات أمان عالية، و بسهولة استخدامه، توفر السلعة والخدمة المقدمة فى اى وقت، إتاحة اسلوب الدفع بالآجل للمستهلك كميزة تنافسية للمشروع.

المحور الثالث: الإستجابة لآراء المستهلك: اشتمل هذا المحور علي (١٣) ثلاثة عشر عبارة تتمثل في القدرة على اضافة او حذف او تعديل وتطوير المنتجات بناءً على طلب المستهلك والاستجابة لشكاوى المستهلكين وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن حذف المنتج الذى لايقبل عليه المستهلك، واضافة منتجات جديدة للمشروع لتلبية رغبات المستهلك، تطور فى المنتجات او الخدمات المقدمة بناءً على اراء المستهلك، تقديم المنتج فى الوقت المناسب للمستهلك، السعى لجعل المنتج يحقق رضا المستهلك، تقديم بدائل فى حالة عدم توفر طلب المستهلك،الآخذ في الحسبان متطلبات العملاء (الزبائن) المستقبلية الاستجابة السريعة لشكاوى المستهلك تحقق قدرة تنافسية، الاهتمام بتقديم خدمة ما بعد البيع للمستهلكين.

تقنين استبياني الدراسة:

أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ)– صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الإستبيانان (التمكين

لإقامة المشروعات الصغيرة، القدرة التنافسية) في صورتهما الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، وكليتي الزراعة والتربية النوعية بجامعة الزقازيق، والتجارة بجامعة الزقازيق، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي الإستبيان ما بين ٩٠% إلي ٩٧% وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)– صدق الإتساق الداخلي: لحسابه تم تطبيق الإستبيانان علي عينة استطلاعية من السيدات ذوات الطلاق المبكر بلغ عددهن (٥٠) سيدة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً، وحساب معامل الإرتباط بيرسون، كما هو موضح بالجدول التالي:

مجدول(١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيان التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره وإستبيان القدرة التنافسية بمحاورها (ن= ٥٠)

المقياس	الإستبيان	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	التمكين الادارى	١٨	***٠,٩٦٧	٠,٠٠١
	التمكين الاجتماعى	١٥	***٠,٩٧٣	٠,٠٠١
	التمكين التسويقى	١٤	***٠,٩٦٥	٠,٠٠١
القدرة التنافسية	الجودة	١٢	***٠,٩٨٦	٠,٠٠١
	التمايز	١٣	***٠,٩٩٠	٠,٠٠١
	الإستجابة لآراء المستهلك	١٣	***٠,٩٩١	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور إستبيان التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، وكذلك لمحاور إستبيان القدرة التنافسية كانت وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح باستخدامه في البحث الحالي.

ثانيا: حساب ثبات المقاييس Reliability : وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ –Alpha Cronbach** ، ومعامل التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) قيم معامل الثبات لإستبيان التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره وإستبيان القدرة التنافسية بمحاورها (ن= ٥٠)

المقياس	الإستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
				سبيرمان- براون	جتمان
التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	التمكين الادارى	١٨	٠,٨٤٦	٠,٩١٦	٠,٩٠٧
	التمكين الاجتماعى	١٥	٠,٩٢١	٠,٩٥٩	٠,٧٧٨
	التمكين التسويقى	١٤	٠,٨٩٤	٠,٩٤٤	٠,٩٤٤
	الإجمالى	٤٧	٠,٩٣١	٠,٩٦٤	٠,٧٩٦
القدرة التنافسية	الجودة	١٢	٠,٩٦١	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠
	التمايز	١٣	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤	٠,٩٧٧
	الإستجابة لآراء المستهلك	١٣	٠,٩١٧	٠,٩٥٧	٠,٩٣٠
	الإجمالي	٣٨	٠,٩٨٠	٠,٩٩٠	٠,٨٦٣

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستبياني التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة والقدرة التنافسية، وكانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية، وقيمة معادلة جتمان كانت جميعها مرتفعة مما يدل على ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة تطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى.

٤– برنامج ارشادى قائم على استراتيجية التعليم المعكوس لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

– **أهمية البرنامج:** ترجع إلي استفحال ظاهرة الطلاق المبكر، فأصبحت معظم الأسر المصرية تعانى منها ، والاحتياج الملح لتلك الفئة للدعم والمساندة بعد ما مرت به من عناء وصعوبات افقدتها توازنها، فمن هنا كانت الحاجة ماسة لإعداد برنامج إرشادي يهدف إلي تمكين ذوات الطلاق المبكر اداريا واجتماعيا وتسويقيا من اقامة المشروعات الصغيرة ، مما ينعكس علي تحقيق القدرة التنافسية للمشروع وجاء هذا البرنامج اتساقاً مع رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ بما يضمن لها كافة حقوقها ويمكنها من الإرتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها.

– **تحديد الأهداف العامة للبرنامج:**

أ. الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج تستطيع المتدربة:

١.اكتساب المعلومات والمعارف عن المشروعات الصغيرة(مفهومها، انواعها، التحديات والمعوقات وكيفية التغلب عليها،مقومات نجاحها) ٢. التعرف على النواحى المختلفة للتمكين من اقامة المشروعات الصغيرة(ادارياً، اجتماعياً، التسويقياً) ٣.استنباط العلاقة بين التمكين من اقامة المشروعات و القدرة مواجهة التحديات المستقبلية ٤. الالمام بانواع متعددة من التقنيات اليدوية التى تمكن من اقامة المشروعات.

ب. الأهداف المهارية : في نهاية هذا البرنامج تستطيع المتدربة :

١. الاستخدام الأمن للأدوات والخامات المستخدمة فى تنفيذ المنتجات المختلفة.

٢. المتابعة الجيدة لتسلسل خطوات العمل واتقانها . ٣.تنفيذ المنتجات المختلفة(اكسسوارات ، طباعة حرارى، اطارات مطرزة، المنظفات والمطهرات، وسائل تجميل بعجائن البورسلين) بكفاءة. ٤. توظيف المهارات الادارية والاجتماعية والتسويقية بما يضمن نجاح المشروع ٥. تطبق المعارف والمعلومات والمهارات التى اكتسبتها من البرنامج لعمل معرض بالمنتجات وتسويقها.

جـ. الأهداف الوجدانية: في نهاية هذا البرنامج تستطيع المتدربة :

١. المواظبة على حضور البرنامج والاهتمام بمتابعة الشرح والتفاعل الايجابى اثناء تطبيق الجلسات.

٢.تعديل اتجاهها السلبى عن نفسها واكسابها الثقة بنفسها وبقدراتها ومهاراتها الادارية، الاجتماعية، التسويقية.

٣. تقدير النتائج المترتبة على تمكينها من اقامة المشروعات الصغيرة على ذاتها وأسرتها والمجتمع.

– **محتوى البرنامج:**

تم إعداد البرنامج الإرشادى لذوات الطلاق المبكر (عينة الدراسة التجريبية) بناء على النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة الدراسة الأساسية على استبيان التمكين لاقامة المشروعات الصغيرة. وتحدد محتوى البرنامج في ستة عشر جلسة إرشادية بواقع (٣) جلسات بكل اسبوع وكانت مدة كل جلسة تتراوح من (٦٠ –٩٠) دقيقة يتخللها (١٠ق) راحة فى حين زادت مدة الجلسات التطبيقة لتتراوح ما بين ١٢٠ –١٥٠ دقيقة . وقد إجرى البرنامج الإرشادي بنظام الحضور المباشر، كما سبقت تلك الجلسات الستة عشر لقاءات تحضيرية مع المتدربات حيث تم الاتفاق على المواعيد المناسبة لهن والتأكيد على أهمية البرنامج وبعد اجراء الجلسة الأولى لمست الباحثتان رغبة كبيرة من المتدربات من اقامة المشروعات والشغف فى المتابعة والاهتمام الكبير لديهن مما دفع الباحثتان إلى استخدام استراتيجية

التعليم المعكوس اثناء البرنامج (وهي إستراتيجية من استراتيجيات التعليم المدمج النشط يتم من خلالها توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في إيصال صور وفيديوهات توضيحية عن المحاضرات والدروس التعليمية، ومشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور للجلسة التي يخصص زمنها للمشاركة بفعالية في المحتوي التعليمي المعد، مما يُمهد إلى السيدات المطلقات عينة الدراسة التجريبية لما سيتم التطرق له في الجلسة القادمة، ويكون لديها خلفية بسيطة عما سيتم تناوله ويحفزها تجاهه). وقد ابدت السيدات المطلقات (العينة التجريبية) ترحيبهن بالفكرة واستعدادهن لعمل مجموعة على whatsapp حيث يعتبر اكثر برامج التواصل المتاحة لديهن ويجدن استخدامه وبالفعل تم عمل المجموعة بالرابط التالى:y https://chat.whatsapp.com/GyGdVYOuoHz6zBpKw0N3f حيث يتم ارسال فيديوهات تعليمية على المجموعة قبل الجلسات الإرشادية مما يعطى فكرة مسبقة عن المشروع موضوع الجلسة ويسهل التطبيق فتكون النتائج افضل عند التنفيذ وبجودة اعلى وبجهد ووقت اقل وبتفاعل افضل. **وتم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بجدول (٣).**

– **<u>حساب صدق البرنامج</u>:**

لحساب صدق البرنامج تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة الأساسية بالإضافة إلى أساتذة المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (٩) محكمين. وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة أهداف ومحتوى البرنامج والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة ،الأنشطة التعليمية المصاحبة للجلسة، مناسبة التقييم المستخدم فى كل جلسة ، وقد اتفق السادة الأساتذة المحكمون بصلاحية البرنامج وإمكانية إستخدامه ، وذلك بنسبة ٩٣% – ١٠٠%.

– **<u>أساليب تقييم البرنامج</u>:** إشتمل تقويم البرنامج على ما يلي:

(أ) تقييم قبلي (مبدئي): بإستخدام **إستبيان التمكين من إقامة المشروعات الصغيرة** ، بهدف الوقوف على مستوى ذوات الطلاق المبكر عينة الدراسة التجريبية من اقامة المشروعات الصغيرة. **(ب) تقييم مرحلي:** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض التطبيقات العملية أثناء وفي نهاية كل جلسة وتقييم المنتجات. **(جـ) تقييم نهائي:** يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق **إستبيان التمكين من إقامة المشروعات الصغيرة** بعد الإنتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدي)، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.كما تم عمل معرض من منتجات المتدربات تم تقييم المنتجات من حيث الجودة، التكلفة، احتياج السوق للمنتج، الالوان، الخامات المستخدمة، المتانة، التشطيب. وقد اثنى الجميع واشاد بجودة ودقة المنتجات.

– **<u>معوقات تطبيق البرنامج</u>:** كان من أكثر معوقات تطبيق البرنامج افتقاد المتدربات الثقة فى الاخرين وقلقهم اثناء التعامل ، فبالرغم من احتياجهم الملح ورغبتهم فى الحضور الا ان ماتعرضوا له من صعوبات افقدتهم الثقة فى الاخرين وفى انفسهم وهنا كان للباحثتان دور كبير فى خلق جو يسوده الود والتقبل والدعم ويعطى الثقة والطمأنينة ،كما ان التكلفة كانت الى حد ما تعتبر كبيرة حيث قامت الباحثتان بشراء الخامات والادوات لجميع المتدربات حتى يتمكن من متابعة ورش العمل والتطبيق خطوة بخطوة، للتاكد من اتقان تنفيذ المنتجات بأعلى كفاءة، إضافة إلي عناء الباحثتان في إلزام المتدربات بالإجراءات الإحترازية والوقائية أثناء جلسات البرنامج.

جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

خطة جلسات البرنامج الإرشادى ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف فى نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
الأولى والثانية	الجلسة الافتتاحية (التمكين من اقامةالمشروعات الصغيرة طوق النجاة للمرأة المطلقة)	ـ تعارف ـ تعريف البرنامج وأهدافه – اهميته-اجراءاته ـ التطبيق القبلى للإستبيان ـ مفهوم التمكين - اهميته – اهدافه - ابعاده-خطواته -تمكين المرأة متطلب رئيسى فى رؤية ٢٠٣٠ -المشروعات الصغيرة ودورها فى التنمية الاقتصادية -أهداف المشروعات وتصنيفاتها - اهمية المشروعات الصغيرة ومردودها على الفرد والمجتمع -مزايا وعيوب المشروعات الصغيرة -التحديات التى تواجه المشروعات الصغيرة وكيفية تفاديها وتحقيق النجاح	أولاً: الأهداف المعرفية: ١-تعدد الأهداف العامة للبرنامج وإجراءات تنفيذه. ٢. توضح المقصود بتمكين المرأة ٢-تذكر مفهوم المشروعات الصغيرة. ٣-تعدد أهداف المشروعات الصغيرة ٤-تستنتج المردود الايجابى لإقامة لمشروع صغير ٥- تستنتج أهمية التزامها بحضور جلسات البرنامج. ٦- تعطي مثالاً لمشروع ترغب فى اقامته ثانيا: الإهداف المهارية ١- تلاحظ الباحثتان وتناقشهما أثناء عرض خطوات البرنامج. ٢- تشارك بحماس فى تحديد مزايا المشروعات الصغيرة ٣- تصنف المشروعات الصغيرة. ٤- تخطط لتفادى التحديات التى قد تواجهها ثالثاً: الأهداف الوجدانية ١-تبدي استعدادها لمتابعة جلسات البرنامج. ٢. تصغي باهتمام لمعرفة مردود التمكين عليها كمرأة مطلقة. ٣- تتابع بشغف مزايا وعيوب المشروعات الصغيرة ٤- تقدر دورها فى دفع عجلة التنمية	أولاً: الوسائل: ١. الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ٢. الداتاشو لعرض فيديو تحفيزى ثانيا: الأنشطة ١. التعارف ٢. التطبيق القبلى للإستبيان ٣. تعرض كل متدربة اذا كان لديها تجربة سابقة فى اقامة مشروع خاص بها وهنا تجد الباحثتان ان معظم افراد العينة لديهن الرغبة ولكن لديهن مخاوف من الفشل وهنا استشعرت الباحثتان بأهمية عرض فيديو تحفيزى لنماذج نجحت واثبتت ذاتها بعد الطلاق على اللينك التالى https://fb.watch/5iQt/7RirI7/ وتم فتح باب المناقشة ووجد الباحثتان تغير ملحوظ فى استجابة المتدربات وابدت الباحثتان سعادتهما باستقبال الاسئلة ووجود رغبة حقيقية لاقامة المشروعات لدى المتدربات وقالت الباحثتان انها اولى خطوات النجاح ان يكون لديكن الدافعية فانتم تمتلكون القدرات والمهارات ولن نقوم باى مشروع قبل التمكين من اقامته بما يضمن الاستمرارية والنجاح وقبل كل شىء لابد من الثقة فى انفسكم وان الله لن يضيعكم بهذه الكلمات ختمت الباحثتان الجلسة ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – الأمثلة التوضيحية	من خلال: ـ الملاحظة ـ النشاط ـ المناقشة ـ الاستبيان القبلى ـ عمل اختبار تحصيلى لتقييم مدى استفادة المتدربات من الجلسة من خلال عدة اسئلة: ١-ماذا يقصد بالمشروعات الصغيرة ؟ ٢- اشرح مزايا وعيوب المشروعات الصغيرة ؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

الثالثة والرابعة	(التمكين الادراى حجر الزاوية فى نجاح المشروع)	- مفهوم التمكين الادارى - التمكين الادارى لاقامة المشروعات الصغيرة - خطوات التمكين الادارى -التحديات الادارية لنجاح المشروع	أولا: الأهداف المعرفية ١- تحدد بدقة المقصود بالتمكين الادارى ٢-تحصر اهم المهارات الفكرية والتنفيذية اللازمة لنجاح المشروع ٣-توضح كيفية التخطيط لأقامة مشروع. ٤-تحدد المهارات التنفيذية اللازمة لنجاح المشروع ٥-تستنبط اهمية التقييم كمهارة يهملها الكثيرون لنجاح المشروع. ٦- تستنتج اهمية المهارات الفكرية والتنفيذية لنجاح المشروع ٧-تستنبط العلاقة بين التمكين الادارى ونجاح المشروع- ثانيا: الأهداف المهارية ١-تخطط لاقامة مشروع صغير على اسس علمية ٢-توازن بين البدائل المتعددة وتتخذ القرار الافضل بالنسبة لها ٣-تستعين بتكنولوجيا الانتاج فى مشروعها ٤-تحسب التكلفة التى يتطلبها المشروع ثالثا: الاهداف الوجدانية ١-تشعر باهمية اكتساب المهارات الادارية لنجاح اى عمل ٢-يتكون لديها اتجاه ايجابى عن اقامة مشروع خاص بها ٣-تهتم بنشر فكرة التمكين الادارى بين اقرانها و الأقارب والمعارف قبل اقامة المشروعات.	أولا: الوسائل ١- استخدام السبورة ٢-جهاز Data show لعرض PowerPoint ثانيا: الأنشطة تبدأ الباحثتان بالتساؤل عن أسباب فشل نسبة كبيرة من المشروعات الصغيرة فى السنوات الاولى من اقامتها وتفتح الباحثتان المجال للمناقشة وكانت اكثر المتدربات ترجعها الى سوء اختيار المشروع أو التكلفة الكبيرة التى لايستطيع صاحب المشروع تغطيتها او افتقار المشروعات الى الابتكار والتجديد فى المنتجات فلايوجد مايميزها وهنا اثنت الباحثتان على المتدربات وعززت الاجابات الصحيحة واكدت على اهمية المهارات الفكرية والتنفيذية لنجاح اى مشروع فالتحديد بدقة للمشروع بناء على الدراسة الجيدة للسوق واحتياجات المستهلك واتجاهاته والتخطيط الجيد والتنفيذ بمهارةوالاستعانة بالتكنولوجيا والابتكار والتقييم من اهم المهارات الادارية الواجب اكتسابها قبل البدء فى اى مشروع وهنا بدا الجميع يسيطر عليهم الشغف والاهتمام فقامت الباحثتان بتكليف كل متدربة بتحديد مشروع ترغب فيه وتضع خطة متكاملة لتنفيذه محددة المعوقات التى تتوقعها وتصور لكيفية تفاديها او التغلب عليها.ويتم مناقشتها وهنا يأتى الوعد من الباحثتان بعمل ورش عمل لاكتساب مهارات يدوية للحصول على منتجات مميزة وبجودة عالية تصلح كمشروعات صغيرة تنافسية ثالثا: الاستراتيجيات ١- المحاضرة ٢- المناقشة ٣- العصف الذهنى	من خلال: الملاحظة ٢- النشاط ٣- المنافشة ٤- عمل اختبار تحصيلى سممى خطة لمشروعك المستقبلى؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

الخامسة والسادسة	التمكين الاجتماعى تحرير للمرأة المطلقة من نظرة المجتمع	-مفهوم التمكين الاجتماعى للمرأة. -اهمية التمكين الاجتماعى للمرأة -مؤشرات التمكين الاجتماعى -معوقات التمكين الاجتماعى للمرأة المطلقة. وكيفية تفاديها والتغلب عليها	أولا:الأهداف المعرفية ١- تكتسب معلومات ومعارف عن التمكين الاجتماعى ٢-تعدد صور التمكين الاجتماعى ٣-تستنتج العلاقة بين المهارات التعاملية ونجاح المشروعات الصغيرة ثانيا: الأهداف المهارية ١-تحصر معوقات التمكين الاجتماعى. ٢- تخطط لتوظيف مهاراتها التعاملية التى اكتسبتها لنجاح مشروعها المستقبلى ثالثا:الأهداف الوجدانية ١- تشعر باهمية دورها فى تغيير نظرة المجتمع لها كسيدة مطلقة ٢- تكون ميل ايجابى نحو نفسها وتتقبل وضعها الجديد ٣.تؤمن بقدراتها وتتحرر من سيطرة النظرة الاجتماعية السلبية لها ٤. تشعر بقدرتها على التأثير الفعال فى حياتها وحياة اسرتها.	الوسائل الارشادية السبورة- جهاز Data show النشاط تعرض كل متدربة ما يميزها من مهارات اجتماعية وهنا بدأ الصمت يسيطر على المكان فلا احد يبادر بالمشاركة وهنا تتدخل الباحثتان من لديه القدرة على التأثير فى الاخرين او اقناعهم بوجهه نظره لتصطدم الباحثتان بأن المتدربات تتحدث عن انهن فقدن الثقة بكل من حولهن حتى بأنفسهن وتتحدث الباحثتان أن ذلك ليس صحيح فليس معنى الطلاق انتهاء الحياة فلابد من الاستمرارية بل والنجاح واثبات الذات . فأنتم قادرين على التغيير وعلى تحمل المسئولية وان النظرة السلبية للمجتمع عن المطلقة لن تتغيير الا بنجاحكم فأنت قادرة على كسب احترام وثقة الاخرين بما تمارسيه من سلوكيات مقبولة اجتماعياً ولابد من ان تثقى بنفسك اولاً حتى يثق بكى الاخرين. فالضعيف ليس له مكان بالمجتمع ، وتم عرض اكثر من نموذج من السيدات المطلقات اصحاب مشروعات ناجحة ومعروفين بالمجتمع الشرقاوى والجميع يتحدث عن نجاحهن وهنا بدأ الحوار يأخذ شكل اخر فبدأت المتدربات بالتساؤل عن كيفية التمكين الاجتماعى وما هى اكثر المهارات الاجتماعية التى يتطلبها نجاح المشروعات. وتثنى الباحثتان على السؤال وتشعر بالفرحة لتجاوب المتدربات وتفاعلهم فالهدف بدأ يتحقق وتؤكد الباحثتان على اهمية اكتساب المهارت التعاملية بما يمكنك من فتح قنوات الاتصال مع الاخرين ، والتأثير عليهم واقناعهم فمشروعك المستقبلى لكى ينجح لابد ان يكون لديكى المهارات التعاملية الانسانية تستطيعى التفاوض والاخذ والعطاء والتأثير فى الاخرين بل واقناعهم بالمنتج او السلعة .وتنتهى الجلسة بشكر الحضور على وعد باستكمال التمكين لاقامة المشروعات فى المرة القادمة ثالثا: الاستراتيجيات المحاضرة ، المناقشة ،العصف الذهنى ، حل المشكلات.	الملاحظة النشاط المناقشة اختبار تحصيلى ضع تصور لكيفية التغلب على معوقات التمكين الاجتماعى لاقامة ال مرأة المطلقة لمشروع صغير؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

السابعة والثامنة	التمكين التسويقى كمطلب رئيسى لنجاح المشروع	-مفهوم التسويق ،مهاراته التمكين التسويقى اهميته، اهدافه ، ابعاده -- مؤشرات التمكين التسويقى الناجح التحديات التسويقية الفرق بين التسويق التقليدى والالكترونى اهم سمات المشروعات التى تناسب المرأة افكار لمشاريع صغيرة ناجحة	اولا:الأهداف المعرفية ١. تذكر المقصود بالتمكين التسويقي ٢- تشرح عناصر التمكين التسويقي ٣-تستنتج العلاقة بين المهارات التسويقية وقدرة المشروع على الاستمرارية والمنافسة ثانياً:الأهداف المهارية ١- توظف المهارات التسويقية التى اكتسبتها فى نجاح مشروعها المستقبلى. ٢- تصمم اعلان اليكترونى ٣-تخطط للتغلب على التحديات التسويقية. تحسب تكلفة التسويق ٤- تعطى افكار لمشاريع صغيرة يسهل تسويقها ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١- تقدر أهمية اكتساب المهارات التسويقية ٢. تهتم بتطوير مهاراتها التكنولوجية التى تمكنها من التسويق الالكترونى ٣-تؤمن بأهمية تنوع الاساليب التسويقية لنجاح المشروع.	اولا: الوسائل السبورة،Data show ، فيديو لعمل اعلان اليكترونى على الويب https://youtu.be/IpnICIBwcG0 الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ثانيا: الأنشطة قامت الباحثتان بارسال لينك الفيديو على مجموعة whatsap الخاصة بالتدريب قبل الجلسة الإرشادية https://youtu.be/wbnKI1e7KUk وبدأت الباحثتان تؤكد على أهمية التسويق واكتساب المهارات التسويقية خاصة فى هذا العصر لما يتميز به من تكنولوجيا ثم بدأ النقاش حول ماجاء بالفيديو واهمية عمل خطة تسويقية لاى منتج وتختلف الخطة باختلاف السوق المستهدف ونوعية المنتجات المراد تسويقها والترويج لها . واستكملت الباحثتان الحديث حول تعدد اساليب التسويق وعرض مزايا وعيوب التسويق التقليدى والاشارة الى التسويق الاليكترونى واهمية وكيفية عمل اعلان اليكترونى فقد سبق وتم ارسال فيديو عن طريقة عمل اعلان اليكترونى تم عرضه بالجلسة باستخدام Data show للمرة الثانية ثم تم تطبيقه من قبل الباحثتان بشكل خطوات عملية امام المتدربات وتم تنفيذ المتدربات للخطوات على الموبيلات الخاص بهن للتاكد من اتقانهن لعمل اى اعلان اليكترونى وهنا شكرت المتدربات الباحثتان على هذا المجهود ولاستفادتهن بشكل غير متوقع . وطلبت المتدربات التطبيق على مشروعات بالفعل ترغب فى اقامتها واستحسنت الباحثتان الفكرة وحماس المتدربات فرض نفسه على الجميع فقررت الباحثتان استكمال البرنامج من خلال تنفيذ منتجات مختلفة بمهارات تمكن المتدربات من اقامة مشروعات تنافسية وهنا بدات الباحثتان بفتح باب المناقشة والحوار وتتسال عن المشروعات التى ترغب المتدربات فى اقامتها والتدريب عليها وتم الاتفاق على مجموعة من المشروعات منها صناعة الاكسسوارات ، الطارات والبراويز المطرزة، الطباعة بالنقل الحرارى، التشكيل اليدوى بعجائن البورسلين، وصناعة المنظفات، التى تلبى احتياج حقيقى لدى المستهلك وتنال اعجابه. ثالثا: الاستراتيجيات - المحاضرة،- المناقشة -العصف الذهنى ، الامثلة التوضيحية- التعليم الالكترونى- البيان العملى.	من خلال ١- الملاحظة ٢- النشاط ٣-اختبار تحصيلى حدد اهم مؤشرات التمكين التسويقى الناجح؟ ٢.قومى بتصميم خطة تسويقية نموذجية لمشروع ترغبى فى اقامته؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

التاسعة والعاشرة و الحادية عشر	افكار لمشروعات عصرية صناعة الطارات المطرزة الطباعة بالنقل ال حرارى (الملابس، الطرح، المفروشات،.....)	-اساسيات صناعة الطارات المطرزة -الادوات والخامات المستخدمة لصناعة الطارات المطرزة التكلفة الما الادوات المستخدمة فى الطباعة بالنقل الحرارى توزيع التصميم على الطرح بشكل فنى وجمالى	اولا:الأهداف المعرفية ١. تذكر الادوات والخامات الاساسية اللازمة لصناعة الطارات المطرزة ٢- تشرح خطوات عمل منديل كتب الكتاب ثانياً:الأهداف المهارية ١-تنفذ بمهارة طارة مطرزة ٣- تطبع بالنقل الحرارى على الطرح بتصميمات مميزة ٣-تحسب تكلفة المشروع وهامش الربح. ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١- تفتخر بما اكتسبته من مهارات مختلفة ٢. تقدر قيمة المهارات اليدوية ٣-تؤمن بقدرتها على اقامة مشروع مميز	اولا: الوسائل السبورة،Data show الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ثانيا: الأنشطة تم عرض فيديو عن الطارات المطرزة من الالف الى الياء على مجموعة whatsap الخاصة بالتدريب قبل الجلسة الإرشادية لينك الفيديو https://youtu.be/8mgKVOV2qJE تم مناقشة ما جاء بالفيديو الذى تم عرضه مسبقا قبل الجلسة واراء المتدربات فيه وهل تم تجربة ماجاء بالفيديو وهنا وجدت الباحثتان عينات قامت بتنفيذها المتدربات بمجرد مشاهدة الفيديو اثنت الباحثتان على المتدربات تم تقسيم المتدربات الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من ١٥ متدربة مع باحثة ، وقامت كل باحثة بتوزيع الادوات والخامات على المتدربات (تصميمات، كربون، اقلام، خيوط ، شرائط ستان،عينات قماش كتان ، ابر تطريز) بدأت الباحثتان بشرح خطوات العمل والتطبيق العملى باستخدام غرزة الفرع البسيط، الخلفية، السلسلة لبساطتها واستخداماتهم المتعدد وتم التطريز بالشرائط الستان وتنفيذ كل متدربة للخطوات مع متابعة الباحثتان حتى تم تنفيذ طريقة انهاء القطعة وتشطيبها وبانتهاء الجلسة تم عمل الطارات وبنفس الطريقة تم تنفيذ مناديل كتب الكتاب والتابلوهات وبذلك تم الحصول على منتجات مختلفة اثناء الجلسة. تم حساب تكلفة القطعة المنفذة وسعر بيعها والربح المتوقع. ثم بالجلسة التالية تم التدريب على الطباعة بالنقل الحرارى تم ارسال اللينك قبل الجلسة https://youtu.be/2UMCi-jz-5k نوع بسيط من الطباعة يصلح للطباعة على الاقمسة القطنية، الحرائر ،.... باستخدام اوراق حرارية عليها رسومات واشكال مختلفة يمكن طبعتها على المفروشات، الملابس ، الخداديات،....تستخدم على الالوان الفاتحة وتم تقسيم المتدربات الى مجموعتين وتوزيع الاوراق الحرارية وتفريغ بعض الاشكال وتوزيعها على اطراف الطرح والأقمشة وتثبتها ثم استخدام المكواة عليها تم طباعتها وكانت بالوان جميلة وزاهية وثابتة واثنت المتدربات على الفكرة وسهولة تنفيذها وجودة المنتجات ثالثا: الاستراتيجيات المناقشة - البيان العملى، العصف الذهنى ، الامثلة التوضيحية.	من خلال ١- الملاحظة ٢- النشاط ٣-اختبار تحصيلى قومي بتنفيذ طارة مطرزة لاى تصميم ترغبى فيه؟ استخدمي الطباعة الحرارية فى الحصول على منتج مبتكر؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

الثانية عشر و الثالثة عشر	افكار لمشروعات صناعة عصرية مشروع صناعة الاكسسوارات التشكيل بعجينة البورسلين	-اساسيات صناعة الاكسسوارات الادوات والخامات المستخدمة لصناعة الاكسسوارات التكلفة -حساب هامش الربح عجائن البورسلين التشكيل بعجينة البورسلين الادوات والخامات المستخدمة – المقادير – طريقة العمل- توظيف عجائن البورسلين في منتجات ابتكارية	اولا:الأهداف المعرفية ١-تذكر الادوات والخامات الاساسية لصناعة الاكسسوارات ٢- تشرح خطوات العمل لقطعة اكسسوار ٣- تشرح الخامات اللازمة لعمل عجينة البورسلين ٤-توضح طريقة عمل عجينة البورسلين - ثانياً:الأهداف المهارية ١-تنفذ الخطوات بمهارة مع الباحثتان. ٢-تستخدم الخامات والالوان المناسبة مع التصميم ٣-تحسب تكلفة صناعة الاكسسوارات وهامش الربح . ٤-تشكل بعجينة البورسلين تصميمات ابتكارية ٥-تستخدم عجينة السيراميك لعمل تابلوهات، وسائل تجميل، على الاكواب،.... ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١- تشعر بأهمية تعلم صناعة الاكسسوار ٢. تهتم بتنمية وتطوير مهاراتها الابداعية ٣-تؤمن بأهمية انتاج قطع متميزة بجودة عالية لتحقيق تنافسية المشروع.	اولا: الوسائل السبورة،الداتاشو الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ثانيا: الأنشطة تم عرض لينك فيديو اساسيات وخامات مشروع الاكسسوارات على المجموعة الواتس لينك الفيديو تمhttps://youtu.be/XOX1FqYutKo مناقشة ما جاء بالفيديو وعرضه مسبقا قبل الجلسة على المتدربات ثم تم تقسيم المتدربات الى مجموعتين كل مجموعة ١٥ متدربة وقامت كل باحثة بتوزيع الادوات والخامات على المتدربات (الزرادية ، المقص، استك، مسامير، حلقات ربط، السلاسل ، الاقفال، الدلايات،الخرز،الاحجار، لولى، كريستال،عقيق) بدأت الباحثتان بشرح خطوات العمل والتطبيق العملى لخطوة خطوة وتنفيذ كل متدربة للخطوات مع متابعة الباحثتان حتى تم تنفيذ طريقة انهاء القطعة وتشطيبها وبانتهاء الجلسة تم عمل اكسسوارات مختلفة الاشكال لاختلاف الخامات المستخدمة والالوان تم حساب تكلفة القطعة المنفذة وسعر بيعها والربح المتوقع وكانت سعادة المتدربات باكتساب اساسيات صناعة الاكسسوارات كبيرة ووعدت المتدربات بتنفيذ قطع مختلفة من الاكسسوارات بالمنزل وقامت الباحثتان بارسال لينكات لشرح افكار مختلفة لصناعة الاكسسوارات تمكنها من الابداع فى اشكال متنوعة وفى الجلسة التالية تم تعلم التشكيل بعجينة البورسلين وعمل اشكال فنية ومنتجات متميزة تم ارسال اللينك قبل الجلسة https://youtu.be/cb73VbRs8qk فتم تقسيم المتدربات وتوزيع الخامات وعمل العجينة وتوزيع العجينة على المتدربات وتنفيذ بعض الاشكال الفنية، وردات ، اشكال فنية وكل متدربة قامت بتنفيذ منتج بمهارة تحت اشراف الباحثتان وشعرت المتدربات بقدرتهن ومهارتهن وتمكنهن من اقامة مشروعات خاصة. ثالثا: الاستراتيجيات المناقشة - البيان العملى، العصف الذهنى ، الامثلة التوضيحية.	من خلال ١- الملاحظة ٢- النشاط ٣-اختبار تحصيلى قومي بتنفيذ قطعة من الاكسسوار متميزة مع كساب تكلفتها ؟

تابع جدول (٣) توزيع جلسات برنامج ارشادى لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة

الرابعة عشر والخامسة عشر	افكار لمشروعات صناعة عصرية صناعة المنظفات والمطهرات الخامات الاولية المستخدمة فى صناعة المنظفات والمطهرات الادوات التى تتطلبها صناعة المنظفات العوامل الهامة التى تضمن نجاح المنتج -معايير نجاح المنتج (المنظف ، المطهر) الدراسة الاقتصادية لاقامة مشروع صناعة المنظفات والمطهرات وحساب هامش الربح	- اساسيات صناعة المنظفات والمطهرات اولا:الاهداف المعرفية ١-تذكر الخامات الاولية لصناعة الصابون السائل والقطع ٢-تراعى تسلسل خطوات العمل فى المنظفات المنفذة(الصابون السائل ، القطع ، الداونى، الديتول) ٣- تذكر بدائل لبعض المواد الخام غالية السعر ٤- تستنتج العلاقة بين المزج الجيد للمكونات وجودة المنتج المنفذ (٥-تحلل عوامل نجاح المنتج المنفذ ٦-تذكر اماكن الحصول ثانياً:الأهداف المهارية ١- تعاير المقادير بدقة اثناء تنفيذ المنتج ٢- تصنف المواد الاولية الداخلة فى صناعة الصابون السائل ، القطع ،الديتول، الداونى ٣- تعالج المشكلات التى تواجههنا اثناء تنفيذ لمنتج ٤- تراعى الامن والسلامة اثناء تنفيذ المنظفات ٥-تحسب تكلفة المشروع وهامش الربح . ثالثاً:الأهداف الوجدانية ١- تكون ميل ايجابى نحو اقامة مشروع منظفات ومطهرات ٢- تقدر القيمة الاقتصادية والعوائد من اقامة مشروع المنظفات ٣-تنشر فكرة اعادة تدوير الزيوت المستخدمة فى صناعة الصابون القطع	اولا: الوسائل السبورة،Data show الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط)، مطوية عن المنظفات ثانيا: الأنشطة تم عرض لينك فيديو عن المنظفات من الالف الي الياء على مجموعة whatsap الخاصة بالتدريب قبل الجلسة الإرشادية لينك الفيديو لشرح الصابون السائل https://youtu.be/w-eNRFutOH0 شرح الصابون القطع https://youtu.be/jChXtNALGSM كما تم توزيع مطوية عن المنظفات تضم الصابون السائل ، الصابون القطع ، الداوني، الديتول من حيث التعريف بالمنتج ، استخداماته، المواد والخامات الاولية، المقاديروالتكلفة ، خطوات التنفيذ ثم بدأنا بتنفيذ منتج الصابون السائل والتاكيد على إجراءات الامن والسلامة خاصة عند اضافة الصودا الكاوية الصابون وكانت المتابعة جيدة من المتدربات وتم التاكيد على اهمية مزج تسلسل الخطوات والمزج الجيد للمكونات والتقليب المستمر من اضافة كل مكون وابدت المبحوثات رغبتهن بمشاركة الباحثتان التنفيذ وهنا انتقل الدور واصبح دور الباحثتان مجرد اعطاء التوجيهات والتعليمات والمتدربات قمن بالتنفيذ بتوجيه الباحثتان حتى اصبح الصابون ذات قوام مناسب ورائحته مميزة ،ولون مرغوب وتم التعبئة بشكل مناسب للبيع. وبنفس الطريقة تم تنفيذ الصابون القطع فتم تجهيز ٣ لتر من الزيت المستعمل ، ٤٠٠جرام من الصودا الكاوية، ١٠ جرام جلسرين ،مكسبات رائحة وتم التنفيذ وقد نال المنتج استحسان المتدربات وكان اكثر الأسئلة الملحة كيف يتم الحصول على الزيت المستعمل بكميات كبيرة تصلح للتصنيع واجابت الباحثتان بذكر العديد من الاماكن واوضحت ان سعر اللتر المستعمل لايتجاوز الثلاث جنيهات. وبذلك تم الحصول على منتجات مختلفة اثناء الجلسة. تم حساب التكلفة وسعر بيعها والربح المتوقع وكان متوسط الربح فى صناعة الصابون يصل الى ٤٠٠% ثم بالجلسة التالية تم التدريب على صناعة الداونى والديتول تم ارسال اللينك قبل الجلسة https://youtu.be/rczTqbejRB8 https://youtu.be/JDkE-gORooM فى بدايه الجلسة تم مناقشه ماجاء بالفيديو ثم انتقلنا ألى التطبيق العملى تم شرح المكونات والتاكيد على اهمية تتابع خطوات العمل تم تنفيذ الداونى والديتول بمشاركة المتدربات فى التنفيذ وتبادل فترات التقليب للتاكد من المزج الجيد للمكونات وتم التعبئة والتغليف واثنت المتدربات على الفكرة وسهولة تنفيذها وجودة المنتجات والعائد المجدى بعد حساب هامش الربح ثالثا: الاستراتيجيات المناقشة - البيان العملى، العصف الذهنى ، الامثلة التوضيحية.	من خلال ١- الملاحظة ٢- النشاط ٣-اختبار تحصيلى قومى بتحديد اهم عوامل نجاح الصابون السائل وحساب هامش الربح؟ اذكر اهم اعتبارات الامن والسلامة اثناء تنفيذ المنظفات والمطهرات؟
السادسة عشر	الجلسة الختامية عمل معرض ختامى من المنتجات المنفذة	١- الثناء على السادة الحضور وعلى التعاون والإلتزام وتنفيذ منتجات متميزة ابداعية بجودة عالية تم عرضها بالمعرض مع الاخذ بكافة الاحتياطات والتدابير الاحترازية لجائحة كورونا والمتابعة٢- التطبيق البعدي للاستبيان	- الشكر والثناء على السادة الحضور وتوزيع شهادات تقدير لجميع المشاركين - التطبيق البعدى للاستبيان	اولا: الوسائل لا توجد ثانيا: الانشطة الشكر التطبيق البعدى للاستبيان ثالثا: الاستراتيجيات المناقشة	من خلال ١- الملاحظه ٢- الاستبيان البعدى وقد أبدت الباحثتان سعادتهما بالتغير الحادث فى فكر المبحوثين واصرارهم عمل مشروع خاص بهم واعطائهم الثقة فى قدراتهم فهم قادرون كما قدمتا المبحوثات الشكروالتقدير للباحثتان عل استفادتهن بحضور جلسات البرنامج وامدادهم بالمعلومات والمعارف والممارسات القيمة.التى تمكنهن من اقامة مشروعات تنافسية.

خامساً :<u>الأساليب الإحصائية</u>: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (**Spss.**) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، حساب الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري – معامل بيرسون وألفا كرونباخ – معامل ارتباط بيرسون – اختبار (ت) **T–test** – تحليل التباين أحادي الإتجاه (**One Way ANOVA**) لإيجاد قيمة "ف" – اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة – معامل الإنحدار الخطي– حساب **مربع إيتا (η^2)**.

النتائج والمناقشة

أولا:نتائج خصائص العينة:

-وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (٤) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

بيئة السكن	العدد	٪	عمل المطلقة	العدد	٪	وجود اطفال	العدد	٪
ريف	١١٤	٦٣,٣	لا تعمل	١٦٥	٩١,٧	نعم	٤٦	٢٥,٦
حضر	٦٦	٣٦,٧	تعمل	١٥	٨,٣	لا	١٣٤	٧٤,٤
العمر	**العدد**	**٪**	**الدعم الأسرى للمطلقة**	**العدد**	**%**	**الدخل الشهرى**	**العدد**	**%**
(اقل من ٢٠ سنه)	٦٩	٣٨,٣	نعم	٣٠	١٦,٧	منخفض	١٥٩	٨٨,٣
(٢٠- < ٣٠ سنه)	٨٦	٤٧,٨	احيانا	٩٠	٥٠	متوسط	١٣	٧,٢
(٣٠ سنه فاكثر)	٢٥	١٣,٩	لا	٦٠	٣٣,٣	مرتفع	٨	٤,٤
ثبات الدخل الأسرى	**العدد**	**%**	**الرغبه فى إقامه مشروع**	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمى**	**العدد**	**%**
نعم	٣٩	٢١,٧	نعم	١٥٦	٨٦,٧	اساسى	٣٩	٢١,٧
						ثانوي وما يعادلها	٩١	٥٠,٦
لا	١٤١	٧٨,٣	لا	٢٤	١٣,٣	جامعى وفوق الجامعي	٥٠	٢٧,٨
لإجمالى			١٨٠		١٠٠			

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) أن مايقرب من ثلثى افراد العينة يقطن الريف بنسبة ٦٣,٣٪، مقابل ٣٦,٧٪ يقمن في الحضر، وأن معظمهن لا يعملن بنسبة ٩١,٧٪، فى حين أن ٨,٣% منهن يعملن، كما تبين أن غالبيتهن ليس لديهن أطفال بنسبة ٧٤,٤%، بينما ٢٥,٦% منهن لديهن أطفال. وإتضح أن مايقرب من نصف السيدات المطلقات عينة البحث تقعن فى الفئة العمرية من (٢٠- <٣٠ سنة) بنسبة بلغت ٤٧,٨%، فى حين ١٣,٩% منهن فى الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر). وبينت نتائج الدراسة أن ٣٣,٣% منهن أشاروا إلى أنهن لا يتلقين الدعم الأسرى، بينما أشار ١٦,٧% أنهن يتلقين دائماً الدعم الأسرى. كما تبين أن ٨٨,٣% من إجمالى المطلقات دخلهن منخفض، مقابل ٤,٤% دخلهن مرتفع. وأوضحت نتائج الدراسة أن ٧٨,٣% منهن دخلهن غير ثابت، مقابل ٢١,٧% منهن ذوات دخل ثابت. كما تبين إرتفاع نسبة السيدات المطلقات اللاتى ترغبن فى إقامة مشروع صغير بنسبة بلغت ٨٦,٧%، مقابل ١٣,٣% لا يرغبن فى إقامة مشروع. وتبين أن نصف السيدات المطلقات ذوات تعليم ثانوي وما يعادلها بنسبة بلغت ٥٠,٦%، فى حين أن ٢٧,٨% منهن ذوات تعليم جامعى وفوق الجامعي.

– وصف المشروعات التى ترغب المرأة المطلقة فى إقامتها:

جدول (٥) التوزيع النسبي السيدات المطلقات وفقا لنوع المشروعات التى ترغب فى إقامتها

نوع المشروع	العدد	النسبة المئوية
١-مشروع تجارى (بيع ملابس)	٣٦	٢٠
٢-مشروع صناعى (إكسسوارات- منظفات- هدايا)	١٠٢	٥٦,٧
٣-مشروع غذائى (إعداد وتجيز خضروات)	٨	٤,٤
٤-مشروع زراعى (تربية طيور)	١٧	٩,٤
٥- مشروع خدمى (إعطاء دروس خصوصية)	١٧	٩,٤
الإجمالى	١٨٠	١٠٠

تبين من نتائج الجدول رقم (٥) أن المشروعات الصناعية (إكسسوارات– منظفات– هدايا) كانت أكثر المشروعات التى ترغب المطلقات فى إقامتها بنسبة بلغت ٥٦,٧%، تلاها المشروعات التجارية (بيع ملابس) بنسبة بلغت ٢٠%، كما تساوت نسب المشروعات الزراعية (تربية طيور) مع المشروعات الخدمية (إعطاء دروس خصوصية) بنسبة بلغت ٩,٤%، وجاءت المشروعات الغذائية (إعداد وتجهيز خضروات) فى الترتيب الأخير بنسبة بلغت ٤,٤%، وبناءً عليه تم التخطيط لتقديم تدريبات عملية خلال جلسات البرنامج على بعض المشروعات الصناعية التى ترغب المتدربات فى اقامتها حتى نضمن نجاح البرنامج.

– وصف المعوقات التى تواجه السيدات المطلقات من إقامة مشروع صغير:

جدول (٦) التوزيع النسبي السيدات المطلقات وفقا للمعوقات التى تواجهها عند إقامة مشروع صغير

المعوقات	العدد	النسبة المئوية
١-قلة المورد المالى الذى يتطلبه البدء فى المشروع	٨٢	٤٥,٦
٢-الخوف من نظرة المجتمع للتعامل مع المرأة المطلقة	١٣	٧.٢
٣-ضعف مهاراتى التى تمكننى من إقامة مشروع	١٨	١٠.٠
٤-عدم موافقة أهلى	٦٧	٣٧.٢
الإجمالى	١٨٠	١٠٠

تبين من نتائج الجدول رقم (٦) أن أكثر المشكلات والمعوقات التى تواجه السيدات المطلقات فى إقامة مشروع صغير هو مشكلة قلة المورد المالى الذى يتطلبه إقامة مشروع صغير بنسبة بلغت ٤٥,٦%، يليها مشكلة عدم موافقة الأهل على ذلك بنسبة بلغت ٣٧,٢%، يليها مشكلة ضعف المهارات التى تمتلكها المرأة المطلقة والتى تساعدها على إقامة مشروع صغير بنسبة بلغت ١٠.٠%. وبناءً علية قررت الباحثتان تحمل تكلفة الادوات والخامات كاملة اثناء التدريب العملى حتى لاتحملن السيدات عينة الدراسة التجريبية اى أعباء مادية بل إهدائهن المنتجات المنفذة والاستفادة من عائد تسويقها حتى يكون بمثابة دافع وحافز لهن لاقامة مشروعها الخاص، ويتفق ذلك مع دراسة كل من جهاد الغنام وآخرون (٢٠٢٠: ٣٣٠)، حمدة الرويلي ونيرمين عبدالباسط (٢٠٢٠: ١٩٦)، سهام الكعبي (٢٠٢٠: ٦٤) ، Kate, A., et al. (2021:10) والذين أوضحوا أن عدم توافر المورد المالي وضعف امتلاك المعلومات والمهارات المؤهلة لإقامة المشروع ، وكذلك رفض بعض أفراد الأسرة تمثل اكثر معوقات إقامتها لمشروع خاص بها، وكذلك الاتجاهات والمعتقدات المجتمعية نحو السيدة المطلقة يمثل عائقاً لديها نحو تمكينها من مهارات جديدة تكون هي المتحكمة فيها.

ثانياً: نتائج وصف مستويات السيدات ذوات الطلاق المبكر وفقاً لإستجابتهن علي أدوات الدراسة:

جدول (٧) التوزيع النسبي للسيدات المطلقات وفقاً لمستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة والوزن النسبي لكل محور (ن = ١٨٠).

التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	مستوي التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	% للوزن النسبي	الترتيب
التمكين الادارى	منخفض(١٨ - <٣٠)	٨٥	٤٧,٣	٥٦,٢	%٣٣,٩	الأول
	متوسط (٣٠< ٤٣)	٣٣	١٨,٣			
	مرتفع (٤٣ فأكثر)	٦٢	٣٤,٤			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
التمكين الاجتماعى	منخفض(١٥ - <٢٥)	٨٨	٤٨.٩	٥٥,٢	%٣٣,٣	الثانى
	متوسط (٢٥< ٣٦)	٣٣	١٨.٣			
	مرتفع (٣٦ فأكثر).	٥٩	٣٢.٨			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
التمكين التسويقى	منخفض(١٤- <٢٤)	٨٩	٤٩,٤	٥٤,٢	%٣٢,٧	الثالث
	متوسط (٢٤<٣٤)	٣٧	٢٠,٦			
	مرتفع (٣٤ فأكثر).	٥٤	٣٠			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
إجمالى التمكين	منخفض(٤٧ - <٧٩)	٨٦	٤٧,٨	١٦٥,٦	١٠٠	
	متوسط (٧٩ <١١١)	٣٣	١٨,٣			
	مرتفع (١١١ فأكثر)	٦١	٣٣,٩			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			

أوضحت القيم الرقمية بجدول (٧) التباين في نسب مستويات التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، فكانت النسبة الأعلي ٤٧,٨% لصالح ذوات التمكين المنخفض، مقابل ٣٣,٩% لذوات المستوي المرتفع من التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، في حين أن ١٨,٣% من السيدات المطلقات كان مستوى التمكين لديهن متوسط، وقد احتل مستوى التمكين للمهارات الإدارية المرتبة الأولي بين باقي محاور التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، تلاه التمكين الإجتماعي، وأخيرا جاء في المرتبة الثالثة التمكين التسويقى، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منهما مقدرة بنسبة٣٣,٩%، ٣٣,٣%، ٣٢,٧% علي الترتيب.

وترجع الباحثتان انخفاض مستوى السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، والذي بلغ نسبة كلا من المستوى المنخفض والمتوسط معاً ٦٦.١% ، إلي المعوقات التي أعربت عنها المبحوثات والتي ارجعت بعضها إلي نقص المهارات التي تمكنهن من إقامة المشروعات الصغيرة، الأمر الذي دفع الباحثتان إلي إعداد برنامج إرشادي وتطبيقه عليهن، بهدف تمكينهن من إقامة ما يحلمن به من مشروعات وذلك من خلال إكسابهن المهارات التي تؤهلهن لذلك، ويتفق ذلك مع دراسة كل من ابتسام الزوم ووجدان العودة (٢٠١٢: ٣٢٧)، محمود عبد الفتاح (٢٠١٧: ١٨٢)، هند الرقيب (٢٠٢٠: ٤٩٨) والذين أوصوا بضرورة تقديم الدعم الإرشادي وإعداد وتنفيذ برامج إرشادية لتزويد المرأة بمعارف وممارسات حول كيفية تمكينها إجتماعياً واقتصادياً، وتبصيرها بكيفية إقامة المشروعات الصغيرة.

وفيما يتعلق بأولوية محور التمكين الإدارى بالنسبة لمحاور التمكين لإقامة المشروعات فإنه من المنطقي أنه يأتى بالمقدمة حتي يتسنى للمرأة المطلقة إقامة مشروع فلابد لها بالبداية أن تعرف كيفية تحديد هدفها بدقة والتخطيط الجيد له وكذلك كيفية تنفيذه وتقييمه بالطريقة المثلي، ويأتي التمكين الإجتماعي كحلقة وصل بين التمكين الإداري والتسويقي والذي يعد عنصراً هاما في نجاح الحياة بصفة عامة والعملية بصفة خاصة. ويتفق ذلك مع دراسة كل من ثابت إدريس (٢٠١١: ١٢)، نجلاء الدسوقي (٢٠١٥: ٣١٨)، Addae, A. & Abady, A. (2017) والتي أوضحت أن المهارات الإدارية تعد أهم متطلبات الحياة العملية، وعاملاً أساسياً في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

– وصف مستويات القدرة التنافسية لدى السيدات المطلقات:

جدول (٨) التوزيع النسبي للسيدات المطلقات وفقا لمستوي القدرة التنافسية والوزن النسبي لكل محور (ن = ١٨٠).

القدرة التنافسية	مستوى القدرة التنافسية	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	% للوزن النسبي	الترتيب
الجودة	منخفض(١٣ - <٢٢)	٨٥	٤٧,٢	٥٧	%٣٣	الثانى
	متوسط (٢٢>٣٠)	٢٨	١٥,٦			
	مرتفع (٣٠ فأكثر)	٦٧	٣٧,٢			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
التمايز	منخفض(١٥ - <٢٥)	٨٨	٤٨,٩	٥٨	%٣٣.٥	الأول
	متوسط (٢٥>٣٥)	١٦	٨,٩			
	مرتفع (٣٥ فأكثر).	٧٦	٤٢,٢			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
الإستجابة لآراء المستهلك	منخفض(١٤ - <٢٣)	٨٥	٤٧,٢	٥٨	%٣٣.٥	الأول (مكرر)
	متوسط (٢٣>٣٢)	٢٢	١٢,٢			
	مرتفع (٣٢ فأكثر).	٧٣	٤٠,٦			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
إجمالي القدرة التنافسية	منخفض(٤٢ - <٦٣)	٨٧	٤٨,٣	١٧٣	١٠٠.٠	
	متوسط (٦٣> ٨٨)	١٦	٨,٩			
	مرتفع (٨٨ فأكثر)	٧٧	٤٢,٨			
	الإجمالي	١٨٠	١٠٠			

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) اختلاف نسب مستويات القدرة التنافسية، حيث كانت أعلي نسبة من السيدات المطلقات ٤٨,٣% لديهن مستوى قدرة تنافسية منخفض، بينما كانت النسبة ٤٢,٨% تقع ضمن فئة القدرة التنافسية المرتفع، في حين أن نسبة ٨,٩% لديهن قدرة تنافسية بمستوى متوسط، ترجع الباحثتان ارتفاع نسبة كلا من المستويين المنخفض والمتوسط معا بنسبة بلغت ٥٧.٢ % إلي عدم وجود الخبرة الكافية لأفراد العينة ونقصهم المعارف والمهارات التي تنطلق بمشروعهم من النطاق الضيق إلى حيز المنافسة الواسعة. ونجد تساوى محور التمايز مع محور الإستجابة لآراء المستهلك بوزن نسبى قدره ٣٣,٥%، فى حين جاء محور الجودة فى المرتبة الثانية بوزن نسبى قدره ٣٣%. ويرجع ذلك إلى أن أي

مشروع كي يمكنه تحقيق القدرة التنافسية لابد وأن يعي صاحبه أنه يتوجب عليه التمائز والإنفراد من خلال ما يقدمه من منتجات أو خدمات، وكذلك الاستجابة الإيجابية لآراء العملاء والمستهلكين،ويتفق ذلك مع دراسة انعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٥١) والتي أوضحت أن القدرة التنافسية لأي مشروع مرهونة بقدرته المستمرة على تحسين وتعديل منتجاته والاستجابة لإرضاء المستهلك. ويتعارض ذلك مع دراسة مصطفى بوعقل (٢٠٢٠: ٤٠٠) والتي أوضحت أن القدرة التنافسية للمشروعات تتأثر بالجودة في المقام الأول.

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

النتائج في ضوء الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالي) وبين القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالي) لدى السيدات المطلقات. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره وبين القدرة التنافسية ومحاورها لدى السيدات المطلقات.

القدرة التنافسية / التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	قيمة معامل إرتباط بيرسون (r)			
	الجودة	التمايز	الإستجابة لآراء المستهلك	إجمالى القدرة التنافسية
التمكين الادارى.	٠,٨٨٢***	٠,٨٨٤***	٠,٨٧٣***	٠,٨٩٠***
التمكين الاجتماعى.	٠,٩٤٦***	٠,٩٥٧***	٠,٩٤٨***	٠,٩٦٢***
التمكين التسويقى.	٠,٩٤٤***	٠,٩٤١***	٠,٩٣٧***	٠,٩٥١***
إجمالى التمكين	٠,٩٥٢***	٠,٩٥٥***	٠,٩٤٦***	٠,٩٦٢***

***** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

تشير النتائج الموضحة بجدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) وبين القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى). وذلك يعنى أنه كلما امتلكت السيدة المطلقة المهارات التي تمكنها إدارياً، إجتماعياً، وتسويقياً من إقامة مشروع ما بصفة عامة كلما زادت قدرتها على تحقيق الجودة والتميز ويكون لديها المرونة الكافية للإستجابة لآراء العملاء، مما يعطي لمشروعها الصغير قدرة تنافسية عالية، وذلك يؤكد ضرورة تقديم الدعم والمساندة لهذه الفئة التي حطمتها ظروف الحياة والنظرة المجتمعية السلبية والمتدنية حتى تتمكن من استعادة قواها وتوازنها وثقتها بنفسها ويتيقن لديها قدرتها على تحسين تلك الظروف القاسية وتاكيد ذاتها من خلال مشروع يدر دخلاً ويحقق لها مكانة اجتماعية عالية. ويتفق ذلك مع دراسة كل من سفيان خلوفي وكمال شريط (٢٠٢٠: ٢٥٠)، شروق الهاشمي وخديجة زكي

(٢٠٢٠: ١٩٧)، انعام شعيبي (٢٠٢٠، ١٧٩) والذين أوضحوا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التمكين الاجتماعي والممارسات الإجتماعية لصاحب المشروع وبين القدرة التنافسية، وكذلك مع دراسة بسيم العريقي (٢٠٢٠: ٤٥) التي أوضحت وجود علاقة موجبة بين التمكين الإداري وبين الاستجابة لآراء العملاء والعمل على إرضائهم. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول كلياً.**

النتائج فى ضوء الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن– عمل المطلقة – وجود اطفال– ثبات الدخل الشهري للأسرة –الدعم الأسرى – المستوي التعليمى). وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (بيئة السكن– عمل المطلقة – وجود اطفال– ثبات الدخل الشهري للأسرة)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً (الدعم الأسرى– المستوى التعليمى)، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول من (١٠) الى (١٧) توضح ذلك :

- بيئة السكن:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا لبيئة السكن (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	الريف ن = ١١٤		الحضر ن = ٦٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
لتمكين الادارى	٢٨,٣	١١,٩	٣٦,٠٤	١٠,٤	-٧,٧٤	-٤,٤١٧	دالة عند ٠.٠٠١ لصالح الحضر
لتمكين الاجتماعى	٢٤,٩	١٠,٦	٣١,٥	٩,٤	-٦,٦	-٤,٢٦٠	دالة عند ٠.٠٠١ لصالح الحضر
لتمكين التسويقى	٢٤,٤	٨,٩	٣١,١	٧,٩	-٦,٧	-٥,٠٠٢	دالة عند ٠.٠٠١ لصالح الحضر
جمالى التمكين	٧٧,٦	٣٠,٦	٩٨,٧	٢٦,٢	-٢١,١	-٤,٦٩٦	دالة عند ٠.٠٠١ لصالح الحضر

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً لبيئة السكن حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٤,٤١٧ ، -٤,٢٦٠ ، -٥,٠٠٢ ، -٤,٦٩٦ ، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح السيدات القاطنات في الحضر. وقد يرجع ذلك إلى توافر الفرص بدرجة أكبر لإقامة مشاريع خاصة في الحضر عن الريف، فالمدينة تعتبر بيئة خصبة للتسويق واستيعاب العديد من المشروعات المختلفة والمتنوعة، ويتضح ذلك جلياً في هجرة الأفراد من الريف إلى الحضر،

علاوة على عدم معرفة سكان الحضر بعضهم البعض الأمر الذي قد يكسر حاجز النظرة المجتمعية للسيدة المطلقة، بالإضافة إلى طبيعة الحياة الحضرية التى تسمح للفتاة باكتساب خبرات ومهارات ادارية اكثر من الحياة الريفية التى مازالت تحتفظ بتقاليدها وعاداتها التى تقيد الفتاة بشكل اكبر من الحضر. ويتعارض ذلك مع دراسة كل من ابتسام الزوم ووجدان العودة (٢٠١٢: ٣٥٥)، ايمان المستكاوي (٢٠١٨: ١٧)، ونيفين سليمان (٢٠١٨: ١٨)، انتصار الحلبي (٢٠٢٠: ٣٥٣) والذين أوضحوا عدم وجود فروق في التمكين والمهارات الإدارية للمشروع تبعاً لمكان السكن.

عمل السيدة المطلقة:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا لعمل السيدة المطلقة (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	لا تعمل ن = ١٦٥		تعمل ن = ١٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التمكين الادارى	٣٠,٥	١٢,١	٣٧,٦	٦,٩	-٧,١	-٢,٢١٧	دالة عند ٠.٠٥ لصالح العاملات
التمكين الاجتماعى	٢٦,٧	١٠,٦	٣٤,٤	٧,٧	-٧,٧	-٢.٧٤٧	دالة عند ٠.٠١ لصالح العاملات
التمكين التسويقى	٢٦,٤	٩,٣	٣٢,٢	٦,٠٢	-٥,٨	-٢,٣٧٣	دالة عند ٠.٠٥ لصالح العاملات
إجمالى التمكين	٨٤,٠٤	٣١,٣	٩٩,٣	١٩,٣	-١٥,٣	-٢,٧٤٦	دالة عند ٠.٠٥ لصالح العاملات

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات العاملات وغير العاملات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الإداري– الإجتماعي – التسويقي– الإجمالى) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٢,٢١٧ ، -٢,٧٤٧ ، -٢,٣٧٣ ، -٢,٧٤٦، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، ٠,٠١ لصالح السيدات المطلقات العاملات. ويرجع ذلك إلى ما يسهمه العمل في توسيع مدركات المرأة وتحفيزها على البحث عن أساليب ووسائل إضافية معيشية تعينها علي سد النفقات الحياتية خاصة بعد وأن تخلى طليقها عن القيام بها، وتشير إلى ذلك دراسة سهام الكعبي (٢٠٢٠: ٦٤) والتي أكدت أن التمكين ليس من السمات الشخصية التى يمكن تعميمها عبر المواقف وإنما هو مجموعة من الإدراكات التي تتشكل من بيئة العمل. ويتفق ذلك مع دراسة كل من هيثم العطار (٢٠١٢: ٩٠)، أميرة عبدالعال والهام عبدالسميع (٢٠١٨: ١٧)، نهاد رصاص (٢٠١٩: ٢٥٢)، رباب مشعل ووجيدة حماد (٢٠١٩: ٣٥٣)؛ بينما يتعارض مع دراسة ايمان المستكاوي (٢٠١٨: ١٧)، والذين أوضحوا عدم وجود فروق في التمكين الادارى للمشروع تبعاً لعمل المرأة.

– وجود أطفال:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا لوجود أطفال (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	لا يوجد أطفال ن = ١٣٤		يوجد أطفال ن = ٤٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التمكين الادارى	٢٨,٦	١١,٩	٣٨,٦	٨,١	-١٠	-٥,٢٨٢	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح من لديهن أطفال
التمكين الاجتماعى	٢٤,٩	١٠,٧	٣٤,٣	٦,٧	-٩,٤	-٥,٦٣٥	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح من لديهن أطفال
التمكين التسويقى	٢٤,٦	٨,٩	٣٣,٥	٦,٢	-٨,٩	-٦,٢١٣	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح من لديهن أطفال
إجمالى التمكين	٧٨,١	٣٠,٦	١٠٦,٤	١٩,٤	-٢٨,٣	-٥,٨٨٣	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح من لديهن أطفال

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً لوجود أطفال لديهن حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٥,٢٨٢ ، -٥,٦٣٥ ، -٦,٢١٣ ، -٥,٨٨٣ ، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح السيدات المطلقات اللاتى لديهن أطفال. وترجع الباحثتان ذلك إلي أن أغلى ما تمتلك المرأة هو طفلها فلذة كبدها، فهو من تكد وتتعب من أجل توفير كافة متطلباته بصفة عامة، فما بالنا بشعورها هذا في تلك الظروف والتي اصبحت القائم بدور الأب والأم سوياً مما يمثل دافعاً لها بدرجة أكبر لإمتلاك العديد من المهارات التي تمكنها من اقامة المشروعات. ويتفق ذلك مع دراسة نهاد رصاص (٢٠١٩: ٢٦١) والتي أوضحت أن زيادة عدد الأبناء يزيد من التوجه للتمكين من إقامة المشروعات. ويختلف ذلك مع دراسة كل من ايمان المستكاوي (٢٠١٨ :٢٣)، رباب مشعل ووجيدة حماد (٢٠١٩: ٣٥٣) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في المهارات الإدارية تبعاً لوجود الأبناء.

– ثبات الدخل الشهرى للأسرة:

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً لثبات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٤.١٦٣ ، -٢.٧٥٦ ، -٢.٥٩٤ ، -٣.٣٣٦ ، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥ لصالح ثبات الدخل الشهرى للأسرة. ويمكن إرجاع ذلك إلى أنه بثبات الدخل تكون المرأة على وعي ودراية بحدود إمكانياتها المادية التي تتوفر لديها بصورة ثابتة، مما يمكنها من إقامة مشروع. ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة كل من نهاد رصاص (٢٠١٩: ٢٢٦)، حمدة الرويلي ونيرمين عبدالباسط (٢٠٢٠: ١٩٦)، أنعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٧٤) في حتمية توافر المرد

المالي للتمكن من إقامة المشروعات الصغيرة ونجاحها. ويتعارض ذلك مع دراسة كل من إيمان المستكاوي (٢٠١٨: ٢٨)، نيفين سليمان (٢٠١٨: ١٩) ، الذين أوضحوا عدم وجود فروق في التمكين الإداري تبعاً لدخل الاسرة. كما يتعارض مع دراسة Katrina Et al. (2021) والتي أوضحت أن انعدام الأمن الإقتصادي نسبياً يمثل الدافع القوى لتمكين المرأة من اقامة مشروعات اقتصادية.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا لثبات الدخل الشهرى للأسرة (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	غير ثابت ن = ١٤١		ثابت ن = ٣٩		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التمكين الادارى	٢٩.٣	١١.٣	٣٧.٩	١٢.٠٠	-٨.٦	-٤.١٦٣	دالة عند ٠.٠٠١ لصالح ثبات الدخل
التمكين الاجتماعى	٢٦.٢	١٠.٤	٣١.٤	١٠.٧	-٥.٢	-٢.٧٥٦	دالة عند ٠.٠١ لصالح ثبات الدخل
التمكين التسويقى	٢٥.٩	٩.٠٣	٣٠.٢	٩.٠٢	-٤.٣	-٢.٥٩٤	دالة عند ٠.٠٥ لصالح ثبات الدخل
جمالى التمكين	٨١.٤	٢٩.٦	٩٩.٤٦	٣١.٢	-١٨.٠٦	-٣.٣٣٦	دالة عند ٠.٠١ لصالح ثبات الدخل

– الدعم الأسرى:

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا للدعم الأسرى (ن= ١٨٠).

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التمكين الادارى	بين المجموعات	٦٨٠٦,٥٨٩	٢	٣٤٠٣,٢٩٤	٣٢,١٩٣	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٧١١,٤٧٢	١٧٧	١٠٥,٧١٥		
	الكلى	٢٥٥١٨,٠٦١	١٧٩			
التمكين الاجتماعى	بين المجموعات	٤٤٧٧,٧٨٩	٢	٢٢٣٨,٨٩٤	٢٥,١٣٥	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٧٦٦,٤٠٦	١٧٧	٨٩,٠٧٦		
	الكلى	٢٠٢٤٤,١٩٤	١٧٩			
التمكين التسويقى	بين المجموعات	٤٠٢٠,٩٤٤	٢	٢٠١٠,٤٧٢	٣٢,١٧٦	دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٠٥٩,٦٠٦	١٧٧	٦٢,٤٨٤		
	الكلى	١٥٠٨٠,٥٥٠	١٧٩			
جمالى التمكين	بين المجموعات	٤٥٢١٩,٠٧٨	٢	٢٢٦٠٩,٥٣٩	٣٢,٢٦٠	دالة عند ٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٤٠٥١,٨٧٢	١٧٧	٧٠٠,٨٥٨		
	الكلى	١٦٩٢٧٠,٩٥٠	١٧٩			

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المحبوثات ذوات الطلاق المبكر في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً للدعم الأسرى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٢,١٩٣ ، ٢٥,١٣٥ ، ٣٢,١٧٦ ، ٣٢,٢٦٠ وهي قيم دالة

احصائياً عند ٠,٠٠١ . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٥) ذلك:**

جدول (١٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعاً للدعم الأسرى (ن= ١٨٠)

الأبعاد	الدعم الأسرى	لا (م=٢٣,٨)	أحيانا (م=٣٢,٣)	نعم (م=٤١,٩)
التمكين الادارى	لا			
	أحياناً	-٨,٤٦***		
	نعم	-١٨,٠١***	-٩,٦٢***	
	الدعم الأسرى	لا (م=٢١,١)	أحيانا (م=٢٨,٨)	نعم (م=٣٥,٤)
التمكين الاجتماعى	لا			
	أحياناً	-٧,٦٧***		
	نعم	-١٤,٣٢***	-٦,٦٤**	
	الدعم الأسرى	لا (م=٢١,١)	أحيانا (م=٢٨,١)	نعم (م=٣٤,٨)
التمكين التسويقى	لا			
	أحياناً	-٧,٠٤***		
	نعم	-١٣,٦٨***	-٦,٦٤***	
	الدعم الأسرى	لا (م=٦٦,١)	أحيانا (م=٨٩,٢)	نعم (م=١١٢,١)
إجمالى التمكين	لا			
	أحياناً	-٢٣,١٧***		
	نعم	-٤٦,٠٨***	-٢٢,٩١***	

****دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغير بمحاوره (الادارى- الاجتماعى- التسويقى- الإجمالى) تبعاً للدعم الأسرى وذلك لصالح اللاتى يتلقين الدعم الأسرى باستمرار. فمن المؤكد أن مايتلقاه كل منا من دعم ومساندة أسرية لأمر له بالغ الأهمية في نجاحنا بحياتنا عامة وإعطاؤنا الثقة الكافية التي نذلل بها أي صعاب تواجهنا، وإذا كان ذلك للأفراد في الظروف العادية فما بالنا بالفتاة المطلقة مبكراً، والتي تحطمت آمالها في بداية تفتح زهور عمرها، ومع النظرة المجتمعية القاسية لها، فمن المهم لها أن تجد لها أسرة متفهمة تدعمها وتساندها وتحفزها علي تكملة مسيرتها وتثبت لها بالبرهان أن الحياة لم تقف، مما يسهم إيجابياً في تمكينها على كافة الأصعدة. ويتفق مع ذلك دراسة كل من علي الوقفي وفريد قواسمة (٢٠١١: ١٠٧)، نهاد رصاص (٢٠١٩: ٢٤٠)، هنادي قمرة (٢٠٢٠: ٩٢) والذين أوضحوا أن العلاقات الاسرية المشجعة والداعمة والمساندة لاصحاب المشروعات تمكنهم من إقامة المشروعات وتحسين تقديرهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم والإندماج إجتماعيا بصورة أفضل؛ بينما يتعارض مع دراسة محمد راشد وآخرون (٢٠١٧: ٣٢٧) والتي أوضحت أن التوجه لإقامة المشروعات لا يختلف باختلاف الدعم الأسري.

– المستوى التعليمى:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعا للمستوى التعليمى (ن= ١٨٠).

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التمكين الادارى	بين المجموعات	٨٦١٨,٨٢٩	٢	٤٣٠٩,٤١٤	٤٥,١٣٦	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٨٩٩,٢٣٣	١٧٧	٩٥,٤٧٦		
	الكلي	٢٥٥١٨,٠٦١	١٧٩			
التمكين الاجتماعى	بين المجموعات	٦٢١٧,٤٠٨	٢	٣١٠٨,٧٠٤	٣٩,٢٢٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٠٢٦,٧٨٦	١٧٧	٧٩,٢٤٧		
	الكلي	٢٠٢٤٤,١٩٤	١٧٩			
التمكين التسويقى	بين المجموعات	٤٦٥٠,٣٣٠	٢	٢٣٢٥,١٦٥	٣٩,٤٥٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤٣٠,٢٢٠	١٧٧	٥٨,٩٢٨		
	الكلي	١٥٠٨٠,٥٥٠	١٧٩			
إجمالى التمكين	بين المجموعات	٥٧١٩٣,٤٤٨	٢	٢٨٥٩٦,٧٢٤	٤٥,١٦٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٢٠٧٧,٥٠٢	١٧٧	٦٣٣,٢٠٦		
	الكلي	١٦٩٢٧٠,٩٥٠	١٧٩			

يتضح من جدول (١٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات السيدات ذوات الطلاق المبكر في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً المستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٤٥,١٣٦ ، ٣٩,٢٢٨ ، ٣٩,٤٥٨ ، ٤٥,١٦٢ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٧) ذلك:**

جدول (١٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى (ن= ١٨٠)

لأبعاد	المستوى التعليمى	أساسى (م=٢٣,٧)	ثانوي وما يعادلها (م=٢٨,٤)	جامعى وفوق الجامعى (م=٤١,٩)
التمكين الادارى	أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٤,٦٣*		
	جامعي وفوق الجامعي	-١٨,١٦***	-١٣,٥٣***	
التمكين الاجتماعى	المستوى التعليمى	أساسى (م=١٩,٦)	ثانوي وما يعادلها (م=٢٥,٩)	جامعى وفوق الجامعى (م=٣٥,٩)
	أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٦,٢٩***		
	جامعي وفوق الجامعي	-١٦,٣***	-١٠,٠٤***	
التمكين التسويقى	المستوى التعليمى	أساسى (م=٢٠,٣)	ثانوي وما يعادلها (م=٢٥,٦)	جامعى وفوق الجامعى (م=٣٤,٤)
	أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٥,٢٧***		
	جامعي وفوق الجامعي	-١٤,٠٧***	-٨,٧٩***	
إجمالى التمكين	المستوى التعليمى	أساسى (م=٦٣,٦)	ثانوي وما يعادلها (م=٧٩,٨)	جامعى وفوق الجامعى (م=١١٢,٢)
	أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-١٦,١٩**		
	جامعي وفوق الجامعي	-٤٨,٥٦***	-٣٢,٣٦***	

***دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين لإقامة المشروعات الصغير بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالى) تبعاً لمستوى التعليم وذلك لصالح اللاتى حصلن على تعليم جامعى وفوق الجامعي. فبالعلم تمتلك المرأة أحد أهم الأذرع الفاعلة في حياتها والتي تمكنها من إدارة مشروعها بصورة سليمة وإجادة التعامل بكفاءة مع من حولها، وكذلك ايجاد الأساليب الإبتكارية في التسويق مما يمكنها من تحقيق النجاح والتميز به. ويتفق ذلك مع دراسة كل من نورة الزهراني(٢٠١٣: ١٠)، نيفين سليمان (٢٠١٨: ١٩)، انتصار الحلبي (٢٠٢٠: ٣٥٣)، انعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٧١) والذين أوضحوا وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإدارية وتمكين المرأة تبعاً للمستوى التعليمي لصالح ذوات المستويات التعليمية المرتفعة. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني جزئياً.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثالث</u>: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر– المستوى التعليمى– الدخل الشهرى للأسرة)، وللتحقق من الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر– المستوى التعليمى– الدخل الشهرى للأسرة)، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول من (١٨) الى (٢٣) توضح ذلك :

– العمر:

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها تبعا للعمر (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
لجودة	بين المجموعات	٤٨٥٤,٣١٦	٢	٢٤٢٧,١٥٨	٣٧,٤٢٥	عند دالة ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٤٧٩,٢١٢	١٧٧	٦٤,٨٥٤		
	الكلى	١٦٣٣٣,٥٢٨	١٧٩			
لتمايز	بين المجموعات	٥٩٩١,١٣٦	٢	٢٩٩٥,٥٦٨	٣٦,٢٩٤	عند دالة ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٠٩,٠٦٤	١٧٧	٨٢,٥٣٧		
	الكلى	٢٠٦٠٠,٢٠٠	١٧٩			
لإستجابة لآراء المستهلك	بين المجموعات	٤٣٥٠,١٦٩	٢	٢١٧٥,٠٨٤	٣٢,٥١٦	عند دالة ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٨٤٠,٠٢٦	١٧٧	٦٦,٨٩٣		
	الكلى	١٦١٩٠,١٩٤	١٧٩			
جمالى القدرة لتنافسية	بين المجموعات	٤٥٣٠٥,٤١٣	٢	٢٢٦٥٢,٧٠٦	٣٦,٤٥٠	عند دالة ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٩٩٩,٥٦٥	١٧٧	٦٢١,٤٦٦		
	الكلى	١٥٥٣٠٤,٩٧٨	١٧٩			

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للعمر حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٧,٤٢٥ ، ٣٦,٢٩٤ ، ٣٢,٥١٦ ، ٣٦,٤٥٠ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (١٩) ذلك:**

جدول (١٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها تبعا للعمر (ن= ١٨٠)

المحاور	العمر	(أقل من ٢٠ سنة) م=١٥,٦	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة) م=٢٤,٠٣	(٣٠ سنة فأكثر) م=٣٠,٢
الجودة	(أقل من ٢٠ سنة)			
	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة)	-٨,٤٧***		
	(٣٠ سنة فأكثر)	-١٤,٥٩***	-٦,١٣**	
التمايز	العمر	(أقل من ٢٠ سنة) م=١٧,٢	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة) م=٢٦,٠٤	(٣٠ سنة فأكثر) م=٣٣,٩
	(أقل من ٢٠ سنة)			
	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة)	-٨,٨١***		
	(٣٠ سنة فأكثر)	-١٦,٧٣***	-٧,٩١***	
الإستجابة لآراء المستهلك	العمر	(أقل من ٢٠ سنة) م=١٨,٥	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة) م=٢٦,٧	(٣٠ سنة فأكثر) م=٣٢,١
	(أقل من ٢٠ سنة)			
	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة)	-٨,٢٠***		
	(٣٠ سنة فأكثر)	-١٣,٦***	-٥,٤٢**	
إجمالى القدرة التنافسية	العمر	(أقل من ٢٠ سنة) م=٥١,٣	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة) م=٧٦,٨	(٣٠ سنة فأكثر) م=٩٦,٢
	(أقل من ٢٠ سنة)			
	(٢٠-لأقل من ٣٠ سنة)	-٢٥,٤٩***		
	(٣٠ سنة فأكثر)	-٤٤,٩٥***	-١٩,٤٦**	

****دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للعمر لصالح السيدات المطلقات اللاتى تبلغ أعمارهن ٣٠ سنة فأكثر. ويرجع ذلك إلى أنه بتقدم العمر تكتسب المرأة العديد من الخبرات والمعارف والمهارات الحياتية، فكل يوم فى حياة الفرد يتعلم ويكتسب خبرات جديدة تعتبر بمثابة اضافة إلى رصيده المعرفى، وتزيد من حصيلة تجاربه، خاصة وإن كانت سيدة هدفها الأساسي تحقيق التنافس في سوق العمل لذا فإنها تحاول جاهدة البحث عن أساليب ابتكارية تحقق من خلالها الجودة والتمايز لمنتجها وتلبى رغبات عملائها. يتفق ذلك مع دراسة أنعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٧٧) والتي أكدت علي ارتفاع القدرة التنافسية لدى أفراد العينة ذوي الفئة العمرية الأكبر سناً.

– المستوى التعليمى:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها تبعا للمستوى التعليمى (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجودة	بين المجموعات	٤٦٢٨,٠٠٢	٢	٢٣١٤,٠٠١	٣٤,٩٩٠	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٧٠٥,٥٢٦	١٧٧	٦٦,١٣٣		
	الكلى	١٦٣٣٣,٥٢٨	١٧٩			
التمايز	بين المجموعات	٦١٣٦,٢٦٤	٢	٣٠٦٨,١٣٢	٣٧,٥٤٦	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٤٦٣,٩٣٦	١٧٧	٨١,٧١٧		
	الكلى	٢٠٦٠٠,٢٠٠	١٧٩			
الإستجابة لآراء المستهلك	بين المجموعات	٤٥٤١,٠٦٧	٢	٢٢٧٠,٥٣٤	٣٤,٤٩٩	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٦٤٩,١٢٧	١٧٧	٦٥,٨١٤		
	الكلى	١٦١٩٠,١٩٤	١٧٩			
إجمالى القدرة التنافسية	بين المجموعات	٤٥٥٩٩,٦٢٧	٢	٢٢٧٩٩,٨١٤	٣٦,٧٨٦	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٧٠٥,٣٥٠	١٧٧	٦١٩,٨٠٤		
	الكلى	١٥٥٣٠٤,٩٧٨	١٧٩			

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للمستوى التعليمى حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٣٤,٩٩٠ ، ٣٧,٥٤٦ ، ٣٤,٤٩٩ ، ٣٦,٧٨٦ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (٢١) ذلك:**

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للمستوى التعليمى لصالح السيدات المطلقات ذوات التعليم الجامعى وفوق الجامعي. وترجع الباحثتان ذلك إلى أن التعليم يعد أحد اهم العوامل التي تزيد من قدرة المرأة على تحسين وتعديل منتجاتها وأساليبها ونمط عملها، وايجاد المرونة الكافية للاستجابة لآراء العملاء مما يعطي مشروعها قدرة تنافسية عالية بين بقية المشاريع. ويتفق ذلك مع دراسة بسام الرميدي (٢٠١٩: ٢٨٥) والتي أوضحت أن المعرفة والتعليم تعد المصادر الأساسية التي تساعد على تحقيق الميزة التنافسية فى بيئة العمل شديدة التنافسية؛ في حين تتعارض مع دراسة ايمان رزق (٢٠١٨ :٣٢) والتى اوضحت انخفاض القيمة المدركة عن تحقيق القدرة التنافسية بارتفاع المستوى التعليمي.

جدول (٢١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها تبعا للمستوى التعليمى (ن= ١٨٠)

المحاور	المستوى التعليمى	تعليم أساسى م=١٤,٧	ثانوي وما يعادلها م=٢٠,٦	جامعى وفوق الجامعي م=٢٨,٩
الجودة	تعليم أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٥,٩٢***		
	جامعى وفوق الجامعي	-١٤,٢٢***	-٨,٣٠***	
التمايز	المستوى التعليمى	تعليم أساسى م=١٦,١	ثانوي وما يعادلها م=٢٢,٤	جامعى وفوق الجامعي م=٣٢,٣
	تعليم أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٦,٣٣***		
	جامعى وفوق الجامعي	-١٦,٢٤***	-٩,٩١***	
الإستجابة لآراء المستهلك	المستوى التعليمى	تعليم أساسى م=١٦,٩	ثانوي وما يعادلها م=٢٣,٦	جامعى وفوق الجامعي م=٣١,٢
	تعليم أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-٦,٦٦***		
	جامعى وفوق الجامعي	-١٤,٢٧***	-٧,٦٠***	
إجمالى القدرة التنافسية	المستوى التعليمى	تعليم أساسى م=٤٧,٧	ثانوي وما يعادلها م=٦٦,٦	جامعى وفوق الجامعي م=٩٢,٥
	تعليم أساسى			
	ثانوي وما يعادلها	-١٨,٩٢***		
	جامعى وفوق الجامعي	-٤٤,٧٤***	-٢٥,٨٢***	

*** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

– الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها تبعا الدخل الشهرى للأسرة (ن= ١٨٠)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجودة	بين المجموعات	٩٠٨,٤٤٧	٢	٤٥٤,٢٢٤	٥,٢١٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٤٢٥,٠٨١	١٧٧	٨٧,١٤٧		
	الكلى	١٦٣٣٣,٥٢٨	١٧٩			
التمايز	بين المجموعات	١٦٢٦,٦٠٤	٢	٨١٣,٣٠٢	٧,٥٨٧	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٩٧٣,٥٩٦	١٧٧	١٠٧,١٩٥		
	الكلى	٢٠٦٠٠,٢٠٠	١٧٩			
إستجابة لآراء المستهلك	بين المجموعات	٨٤٠,٤١٩	٢	٤٢٠,٢٠٩	٤,٨٤٥	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٣٤٩,٧٧٦	١٧٧	٨٦,٧٢٢		
	الكلى	١٦١٩٠,١٩٤	١٧٩			
إجمالى القدرة التنافسية	بين المجموعات	٩٨٧٩,٣٥٩	٢	٤٩٣٩,٦٧٩	٦,٠١٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٥٤٢٥,٦١٩	١٧٧	٨٢١,٦١٤		
	الكلى	١٥٥٣٠٤,٩٧٨	١٧٩			

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ٥,٢١٢ ، ٧,٥٨٧ ، ٤,٨٤٥ ، ٦,٠١٢ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠١ .

ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (٢٣) ذلك:

جدول (٢٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها تبعا للدخل الشهرى للأسرة (ن= ١٨٠)

المحاور	الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م=٢٠,٩	متوسط م=٢٣,٥	مرتفع م=٣١,٦
الجودة	منخفض			
	متوسط	-٢,٤٧		
	مرتفع	-١٠,٦٤**	-٨,١٦	
التمايز	الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=٢٢,٩	متوسط م=٢٥,٥	مرتفع م=٣٧,٤
	منخفض			
	متوسط	-٢,٥٢		
	مرتفع	-١٤,٤٣***	-١١,٩١*	
الإستجابة لآراء المستهلك	الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=٢٣,٧	متوسط م=٢٥,٤	مرتفع م=٣٤,١
	منخفض			
	متوسط	-١,٦٦		
	مرتفع	-١٠,٤٠**	-٨,٧٤*	
إجمالى القدرة التنافسية	الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=٦٧,٧	متوسط م=٧٤,٣	مرتفع م=١٠٣,١
	منخفض			
	متوسط	-٦,٦٥		
	مرتفع	-٣٥,٤٧**	-٢٨,٨٢*	

***دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات فى القدرة التنافسية بمحاورها (الجودة– التمايز– الإستجابة لآراء المستهلك– الإجمالى) تبعاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح فئات الدخل المرتفع. ويمكن إرجاع ذلك إلى أنه حتى تستطيع السيدة المطلقة المنافسة بمشروعها بين المشروعات الأخرى، فإنها تحتاج إلى قدر مناسب من المورد المالي حتى يتسنى لها توفير أنشطة وأليات تزيد بها من جودة مشروعها مما يميزه عن غيره من باقي المشروعات. ويتفق ذلك مع دراسة انعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٧٩) والتى أوضحت أن الافراد ذوي الدخل المرتفع كانت قدرتهم التنافسية أكبر من ذوي الدخول المنخفضة؛ في حين تتعارض هذه النتيجة مع دراسة ايمان رزق (٢٠١٨: ٣٢) والتى اوضحت عدم وجود فروق في القيمة المدركة لتحقيق القدرة التنافسية تبعا للدخل. .

وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة– المتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (القدرة التنافسية) لدي السيدات المطلقات طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة الى الامام) **Stepwise.**

جدول (٢٤) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة الى الامام للمتغير المستقل (محاور التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة والمتغيرات الديموغرافية) مع المتغير التابع (إجمالي القدرة التنافسية) لدى السيدات المطلقات (ن= ١٨٠)

المتغيرات			معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة (ف)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة التنافسية	محاور التمكين لإقامة المشروعات	التمكين التسويقي	٠,٩٧٥	٠,٩٥١	١١٢٩,٧٢١	٠,٤٣١	٩,١٠٤	٠.٠٠٠
		التمكين الإجتماعي	٠,٩٦٣	٠,٩٢٧	١١٣٠,٢٥٧	٠,٥٧٧	١١,٦٦٣	٠.٠٠٠
		التمكين الإداري	٠,٨٩٠	٠,٧٩٢	٦٧٨,٠٠٢	٠,٠١٦-	٠,٣٨٤-	٠.٧٠٢
	المتغيرات الديموغرافية	الدخل الشهرى للأسرة	٠,٧١٠	٠,٥٠٤	٥٩,٦٠٦	٠,١٢٩-	٢,٠٧٢-	٠,٠٤٠
		المستوى التعليمى	٠,٧٠١	٠,٤٩٢	٨٥,٦٦٨	٠,٤٧١	٨,٦٩٧	٠,٠٠٠
		السن	٠,٥٣٨	٠,٢٨٩	٧٢,٤٩٣	٠,٥٤٨	٨,٩١٨	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٢٤) أن التمكين التسويقي هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في القدرة التنافسية حيث بلغت قيمة (ف) (١١٢٩.٧٢١)، وقيمة (ت) (٩.١٠٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠.٩٥١) مما يعني أن التمكين التسويقي تفسر ٩٥.١% من التباين الكلي الحادث في القدرة التنافسية. وقد يرجع ذلك إلى أن العملية التسويقية تعد من أكثر العمليات التي تظهر المشروع وتنجحه، فإذا اتبعت السيدة أساليب تسويقية ابتكارية وبحثت عن أسواق يندر بها منتجها، لحقق مشروعها قدرة تنافسية عالية، ولتمكن من الإنتشار في أوساط مختلفة. ويتفق ذلك مع دراسة كل من ايمان بن قصير (٢٠١١: ٨٠)، نهاد رصاص (٢٠١٩: ٢٦٥) حيث أوضحت أن تبني الأفكار الابتكارية للتسويق يعد واحداً من أهم المرتكزات المهمة لإمتلاك القدرة التنافسية.

كما يتبين من الجدول أن متغير الدخل الشهري كان أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في تفسير التباين في القدرة التنافسية حيث بلغت قيمة (ف) (٥٩,٦٠٦) ، وقيمة (ت) (-٢,٠٧٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٥٠٤) مما يعني أن متغير الدخل الشهري يفسر ٥٠.٤% من التباين الكلي الحادث في القدرة التنافسية. ويتعارض ذلك مع دراسة انعام شعيبي (٢٠٢٠: ١٨١) والتي أوضحت أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة في القدرة التنافسية **وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع كلياً.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية ذوات الطلاق المبكر فى مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات المطلقات قبل وبعد البرنامج، والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥) دلالة الفروق متوسطات درجات السيدات المطلقات فى مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي (ن= ١٨٠)

المحور	البيان	قبل التطبيق ن = ٣٠		بعد التطبيق ن = ٣٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة	التمكين الادارى	٣٦,١	٨,١	٥٣,٥	٠,٧٣	-١٧,٤	-١١,٧٠٨	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح تطبيق البرنامج
	التمكين الاجتماعى	٣٣,٤	٥,٩	٤٣,٣	٠,٤٤	-٩,٩	-٩,١٤٣	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح تطبيق البرنامج
	التمكين التسويقى	٢٧,٦	٤,٠٤	٣٨,٢	٠,٣٧	-١٠,٦	-١٤,١٩٤	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح تطبيق البرنامج
	الإجمالى	٩٧,٢	١٤,٧	١٣٤,٩	٠,٩٩	-٣٧,٧	-١٣,٩٤٢	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح تطبيق البرنامج

يوضح جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالي) قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة (ت) -١١,٧٠٨، -٩,١٤٣، -١٤,١٩٤، -١٣,٩٤٢ علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدى. **وبذلك يتحقق الفرض الخامس كلياً.**

النتائج المتعلقة بحجم تأثير البرنامج المعد في تمكين ذوات الطلاق المبكر من إقامة المشروعات الصغيرة: وللتعرف علي حجم تأثير البرنامج الإرشادي تم حساب قيمة معامل إيتا(η^2) لإختبار حجم التأثير وذلك بتطبيق المعادلة الآتية، وكما هو موضح بجدول (٢٦):

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت٢}}{\text{ت٢ + درجات الحرية}}$$

حيث أن (ت) هى نتيجة اختبار الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى للعينة على إستبيان مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، وقد اعتمدت الباحثتان على مستويات حجم التأثير كما بالجدول رقم (٢٦).

جدول (٢٦) مستويات حجم التأثير مربع إيتا (η^2)

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٢	٠.٥	٠.٨

جدول (٢٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادى فى زيادة مستوى التمكين لدى السيدات المطلقات عينة الدراسة التجريبية نحو إقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره حسب قيمة مربع أيتا (η^2)

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة مربع أيتا(η^2)	حجم التأثير
البرنامج الإرشادي	استبيان مستوى التمكين لإدارة المشروعات الصغيرة				
	التمكين الادارى	٥٩	-١١,٧٠٨	٠,٧٠٣	كبير
	التمكين الاجتماعى	٥٩	-٩,١٤٣	٠,٦٠٠	كبير
	التمكين التسويقى	٥٩	-١٤,١٩٤	٠,٧٧٦	كبير
	إجمالى التمكين	٥٩	-١٣,٩٤٢	٠,٧٧٠	كبير

يوضح جدول (٢٧) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادى المعد كبير في رفع مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالي) حيث بلغت قيمة مربع أيتا (η^2) (٠,٧٠٣، ٠,٦٠٠، ٠,٧٧٦، ٠,٧٧٠) علي التوالي، ويمكن تفسير النتيجة علي أساس أن ٧٠,٣٪، ٦٠.٠٪، ٧٧,٦٪، ٧٧% علي التوالي من التباين الكلي للمتغير التابع (مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة) ترجع إلي المتغير المستقل (البرنامج المعد). مما يعطي مؤشراً أنه يمكن زيادة مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره لدي السيدات ذوات الطلاق المبكر من خلال البرامج الإرشادية المتخصصة، وذلك بما تقدمه من معارف وسلوكيات يمكن من خلالها رفع مستوى التمكين لإقامة المشروعات في مختلف المجالات. ويمكن ارجاع التأثير الكبير للبرنامج إلى عاملين أولهما هو الإستعداد والدافع الحقيقى لدى السيدات ذوات الطلاق المبكر لإقامة مشروع صغير ناجح يقيها شر الاحتياج للآخرين وتحقق به ذاتها في مجتمع ليس له سوى النظرة السطحية والدونية للسيدة المطلقة، وثانيهما هو استخدام برنامج قائم على استراتيجية التعليم المعكوس من خلال ارسال الفيديوهات التعليمية والعروض التوضيحية للمتدربات قبل الجلسات مما احدث تهيئة جيدة للمتدربات ادت الى تفاعل ايجابى اثناء الجلسات بالاضافة الى إثراء المادة العلمية المقدمة، والتنوع فى استراتيجيات التدريس أثناء الجلسة الواحدة من محاضرة ومناقشة وعصف الذهنى وبيان عملى ، واستخدام أكثر من وسيلة تعليمية والتنوع فى الأنشطة المقدمة ، والتطبيق العملى لكل متدربة بنفسها لجميع خطوات العمل مع الباحثتان ،وإلتزام أفراد العينة التجريبية بالحضور ورغبتهم وتشوقهم إلى معرفة المزيد وتحفيزهم طوال مدة البرنامج بعمل معرض لمنتجاتهم وتسويقها، ويتجلى هنا دور البحث العلمي بصفة عامة، والبرامج الإرشادية المتخصصة بصفة خاصة والتي تعد أداة جيدة وفعالة في حل بعض المشكلات التي تواجه افراد المجتمع عامة، وتحقق الرؤى المنبثقة من توجهات واستراتيجيات الدولة، ويؤكد ذلك دراسة نيفين سليمان (٢٠١٨: ٢٢) والتي أوضحت أن البرامج تسهم بفاعلية في إحداث تغييرات ايجابية في وعي العينة التجريبية. كما يتفق مع دراسة كل من محمود عبد الفتاح (٢٠١٧: ١٨١)، GU Rui & NIE (2021, 1092) Feng– ying والتي اوضحت أن قدرة المرأة تتحقق من خلال البرامج والتدريبات التي تزود المرأة بالمعارف والممارسات حول كيفية تمكينها اجتماعياً واقتصادياً مما يكون له دور في الحد مما تتعرض له من فقر. **وبذلك يتحقق الفرض الخامس كلياً.**

ملخص لأهم النتائج:

– أن الغالبية العظمى من السيدات ذوات الطلاق المبكر ذوات مستوى منخفض ومتوسط من التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة بلغت ٦٦.١%. ولديهن قدرة تنافسية منخفضة ومتوسطة بنسبة بلغت ٥٧.٢%.

– أن المشروعات الصناعية (إكسسوارات– منظفات– هدايا) كانت أكثر المشروعات التى ترغب المطلقات فى إقامتها، تلاها المشروعات التجارية (بيع ملابس)، كما تساوت نسب المشروعات الزراعية (تربية طيور) مع المشروعات الخدمية (إعطاء دروس خصوصية)، وجاءت المشروعات الغذائية (إعداد وتجهيز خضروات) فى الترتيب الأخير.

– أن أكثر المشكلات والمعوقات التى تواجه السيدات المطلقات فى إقامة مشروع صغير هو مشكلة قلة المورد المالى الذى يتطلبه إقامة مشروع صغير، يليها مشكلة عدم موافقة الأهل على ذلك، يليها مشكلة

ضعف المهارات التى تمتلكها المرأة المطلقة والتى تساعدها على إقامة مشروع صغير.
– وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) وبين القدرة التنافسية (بمحاورها).
– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في التمكين من إقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) تبعاً لبيئة السكن لصالح الحضر، وتبعاً لعمل المطلقة لصالح العاملات، وتبعاً لوجود أطفال لصالح اللاتى لديهن أطفال، وتبعاً للدعم الأسرى لصالح اللاتى تتلقين دعم أسرى، وتبعاً للمستوى التعليمى لصالح ذوات التعليم المرتفع، تبعاً لثبات الدخل الشهرى للأسرة لصالح ذوات الدخل الثابت.
– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السيدات المطلقات في القدرة التنافسية (بمحاورها) تبعاً للعمر لصالح فئة عمرية من ٣٠ سنة فأكثر، وتبعاً للمستوى التعليمى لصالح السيدات المطلقات ذوات التعليم المرتفع، وتبعاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح فئة الدخل المرتفع.
– أن التمكين التسويقي هو المحور الأكثر تأثيراً في القدرة التنافسية، وأن متغير الدخل الشهري كان أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيراً في القدرة التنافسية .
– وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالي) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، أن حجم تأثير البرنامج الإرشادى المعد كبير في زيادة مستوى التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة ومحاوره.

التوصيات:

١– تبنى المجلس القومى للمرأة نشر جلسات البرنامج الارشادى المعد على صفحته الرسمية، والعمل على ارساء منهجية واستراتيجية فعالة تمكن السيدة المطلقة من تعزيز القدرة التنافسية لمشروعها من خلال توفير ما تحتاجه من الدعم والتطوير.
٢–اهتمام المجالس المحلية والجمعيات الأهلية بإقامة مشروع قومي متعدد المجالات بمحافظة الشرقية، وبخاصة في قراها المختلفة، يضم السيدات المطلقات والمعيلات مما يسمح لها بممارسة العمل الحر واكتساب الخبرة التي تمكنها من إقامة مشروع خاص يحقق قدرة تنافسية عالية.
٣–دعم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة للمرأة المطلقة بشكل اكبر وتذليل العقبات لها خاصة فى الفترة الأولى من المشروع حتى تتمكن من الاستمرارية.
٤–إجراء الباحثين بمجال إدارة المنزل والمؤسسات للعديد من الدراسات، ولا سيما التي تتضمن البرامج الارشادية، التي من شأنها التعرف على الاحتياجات الحقيقية للسيدة المطلقة والتعمق فى دراستها وتقديم الاستراتيجيات للعمل على معالجتها بشكل علمى يربط بين البحث العلمي والمجتمع.
٥–اهتمام وزارة الإعلام بتقديم برامج اجتماعية حوارية لنماذج ناجحة من السيدات المطلقات، اللاواتي تخطين القيود المجتمعية وحققن نجاحاً بمشروعاتهن، وكيف تغلبن على الصعاب التي واجهتهن بالحياة، مما يمثل عامل طمأنينة وتحفيز للتمكن من إقامة المشروعات لمثيلاتهن من ذوات الطلاق المبكر.
٦– وضع وزارة التضامن الاجتماعى حديثات الطلاق في المرتبة الأولى من أولوياتها من خلال الرعاية والتدريب المستمر وتوجيههم الي قطاعات انتاجية متنوعة بما يعينهم على استكمال مسيرتها فى الحياة.

المراجع:

١. ابتسام بنت عبدالله الزوم، وجدان بنت عبدالرحمن العودة (٢٠١٢). الوعي بإنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد (٦٣)، ٣٢٥– ٣٦٤.

٢. احمد زغدار(٢٠١١). التنافسية والبدائل الاستراتيجية ، دار جديد للنشر والتوزيع، الاردن.

٣. اسماء صفوت جمال، مروة مسعد السعيد(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات ربة الأسرة فى توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لتمكينها اقتصاديا. المؤتمر العلمى الرابع، الدراسات النوعية نحو اسهام ابداعى لتنمية الانتاج، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.

٤. امال صادق، فؤاد ابو حطب(٢٠٠٠). علم النفس التربوى، ط٦ ، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٥. أماني كمال عبدالله مصطفى(٢٠١٩). العوامل المؤدية للطلاق المبكر ودور خدمة الجماعة فى مواجهتها. مجلة الخدمة الإجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائين الإجتماعين،٤(٦١).

٦. أمل بنت فيصل الفريخ، خالد بن سعود الشريف، عبده بن كامل الطايفي، جميلة بنت محَمد اللعبون، خالد بن كليب العوفي، عبشان بن محَمد العبشان، حسين بن محَمد الحكمي، شروق بنت عبد العزيز الخليف ، نبيل بن محَمد أبو الحسن، عبد الله بن سعد الرشود (٢٠١٨). دليل الإرشاد الأسري، تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري. ج٨، مكتبة الملك فهد الوطنية: المملكة العربية السعودية.

٧. أميرة حسن عبدالعال والهام أسعد عبد السميع (٢٠١٨). المهارات الإدارية وعلاقتها باتجاه الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة. مجلة الإقتصاد المنزلي، ٢٨(٤)، ١–٢٤.

٨. انتصار صالح أحمد الحلبي (٢٠٢٠). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وانعكاسه على الاستقرار الأسري. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. ع٤٨.

٩. إنعام أحمد عابد شعيبي (٢٠٢٠). فعالية المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة التنافسية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٢١)، ١٥٣–١٨٧.

١٠. إيمان بن قصير (٢٠١١). دور التسويق الابتكاري في زيادة القدرة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة فرحات عباس سطيف.

١١. إيمان صلاح ابراهيم رزق (٢٠١٨). مقومات إدارة التغيير وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال كما يدركها أولياء الأمور. مجلة الإقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية، ٢٨(٤).

١٢. إيمان عبده السيد المستكاوي (٢٠١٨). التمكين الإداري و علاقته بالتكيف الاجتماعي لدي عينة من الشباب الجامعي . المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ٣٤ (٣٤)، ١–٣٨.

١٣. بسام سمير الرميدي (٢٠١٩). أثر رأس المال المعرفي في تعزيز القدرة التنافسية لشركات السياحة المصرية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ١٦(٢).

١٤. بسيم قائد العريقي (٢٠٢٠). التمكين الإداري وأثره على رضا العملاء: دراسة تطبيقية على موظفي خدمة العملاء في الشركات الخاصة بمنطقة عسير– المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، ٤(٧).

١٥. البنك الدولي للإنشاء والتعمير (٢٠١٨). دراسة عن التمكين الإقتصادي للمرأة . مايو ٢٠١٨.
١٦. تمام جميل عمران (٢٠١٤). فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية فى تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات انفسهن. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية،نابلس، فلسطين.
١٧. ثابت عبد الرحمن ادريس (٢٠١١). تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة: هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديرى هذه المشروعات؟. المجلة العلمية للبحوث التجارية، ١٨(١)، ٩– ٥٣.
١٨. جهاد محمود صابر الغنام ، سامية قدري ونيس ، فوزى عبدالرحمن إسماعيل (٢٠٢٠). دور المجلس القومي للمرأة في التمكين الاقتصادي: مشروع المرأة المعيلة نموذجا. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٢١(٦).
١٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٩). مؤشر عدد حالات الطلاق التي تمت خلال العام. التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق.
٢٠. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ط٢، الدار المصرية اللبنانية.
٢١. حسن مصطفى حسن(٢٠١٥). استشراف مستقبل التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمرأة السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية ، يونيو العدد (٥٤)
٢٢. حسنية القادرى(٢٠٠٥). دور الغرفة التجارية والصناعية اليمنية فى تعزيز المساواة بين النوع الاجتماعى. دراسة ميدانية ، مركز دراسات المرأة والتنمية، جامعة صنعاء.
٢٣. حمدة بنت عايد بن صياح الرويلى و نيرمين عبدالرحمن عبد الباسط (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح كمدخل للمشاريع الصغيرة لتنمية مهارات الأرامل بالمجتمع السعودي: دراسة استطلاعية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٦٠)، ١٨١– ٢٠٢.
٢٤. حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣). البرامج الإرشادية. ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر
٢٥. حنان عطا الشملاوى،نهيل سقف الحيط (٢٠١٨). التمكين الاقتصادى للمرأة فى الدول العربية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الانسانية"،٣٢(١١).
٢٦. دعاء نبيل على سلامة (٢٠١٧). برنامج تدريبى لرفع كفاءة السيدات فى اعادة ضبط الجونلة الجاهزة. مجلة التصاميم الدولية،٧(٤).
٢٧. ديمة محمد بندقجي (٢٠١٤). وعى سيدات الاعمال بإدارة القيمة وانعكاسه على كفاءة الأداء فى المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التصاميم ، قسم السكن وادارة المنزل، جامعة ام القرى. ع (٢).
٢٨. رافدة عمر الحريري (٢٠١٤). اتجاهات حديثة فى ادارة الموارد البشرية. البازوري للنشر والتوزيع ،عمان.
٢٩. رائدة ايوب (٢٠١٠). الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء فى الريف السورى. رسالة دكتوراة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة سانت كلمنس، سوريا.

٣٠. رباب السيد عبد الحميد مشعل *وجيدة محمد نصر حماد (٢٠١٩). الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاقتصادية كما تدركه الزوجات. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ٣٥ (٣٥)، ٣٣١–٣٧٠.
٣١. رفعه علي القريني (٢٠٢٠). مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة 2030:دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ١٨(١)، ١٦٤–١٩٢.
٣٢. رمضان اسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٥). برنامج تدريبى لتنمية مهارة تصميم ودمجها فى سوق العمل. مجلة التصميم الدولية، ١٠(٣).
٣٣. سفيان خلوفي وكمال شريط (٢٠٢٠). دور الابتكار الإجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الإقتصادية: دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة. مجلة دراسات وأبحاث، ١٢(٤)، ٢٥٦–٢٧٢.
٣٤. سميرة بنت احمد بن حسن العبدلى الفيفى(٢٠١٠). المشكلات التى تواجه سيدات الاعمال وعلاقتها بالمهارات الادارية. المؤتمر السنوى العربى الخامس– الدولى الثانى، الاتجاهات الحديثة فى تطوير الاداء المؤسسى والاكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣٥. سهام مطشر الكعبي (٢٠٢٠). تمكين المرأة: الفرص والتحديات. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، ع (٥٦).
٣٦. شاكر تركى اسماعيل(٢٠٠٧). التسويق المصرفى الالكترونى والقدرة التنافسية للمصارف الليبية. المؤتمر العلمى الخامس مناخ مصرفى استثمارى،الأردن.
٣٧. شروق عبدالله الهاشمى و خديجة محمود زكي (٢٠٢٠). التمكين الإداري وتأثيره على تنمية الموارد البشرية: دراسة ميدانية على موظفي صحة مكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٢(١٧)، ١٥٢–١٨٥.
٣٨. شيرين محمد إحسان عبدالحافظ (٢٠٢٠). مقياس تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة اجتماعيا واقتصاديا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٣(٥٢).
٣٩. شيماء الجوهرى عبد الواحد الجوهرى، اسماء ممدوح فتحى عبد اللطيف (٢٠٢٠). الجودة المدركة للتسوق الالكترونى وعلاقتها بانماط السلوك الشرائى لدى الشباب. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد السادس، العدد الحادى والثلاثون
٤٠. الصندوق الإجتماعى للتنمية (٢٠١٣). تقرير أداء الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال عام ٢٠١٣. جمهورية مصر العربية.
٤١. طارق عبد الفتح الشريعى (٢٠١٦). دور التدريب في رفع الروح المعنوية للعاملين بالفنادق أثناء فترات الركود . المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، ١٠(١).
٤٢. عادل حسن إسماعيل (٢٠١٤). ادارة المشروعات الصغيرة و دورها في التنمية البشرية. رسالة دكتوراه ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٤٣. عبد السلام مسعود حومة، الصادق محمد ابراهيم الزعدانى (٢٠١٩). القدرة التنافسية للاقتصاد الليبى: الواقع ومتطلبات التطوير للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٥. مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا ،العدد ٣٠

٤٤. عرب عبد الرحمن الوليدات، أمل محمد على الخاروف(٢٠١٩). دور المشاريع الصغيرة فى تمكين المرأة الريفية فى محافظة مأبا، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأردن ٤٦(١).
٤٥. عريب عبدالرحمن الوليدات،امل محمد على الخاروف (٢٠١٩). دور المشاريع الصغيرة فى تمكين المرأة الريفية فى محافظة مأدبا (٢٠١٠-٢٠١٤). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٤٦ (١).
٤٦. علي الوقفي، فريد قواسمة. (٢٠١١). واقع المشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها، دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الصغيرة في محافظة اربد، الأردن. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، ١٢(٢٤). ١٠٧-١٣.
٤٧. لبنى على ال خليفة (٢٠١٤). التنافسية الدولية ومؤشرات قياسها دراسة حالة مملكة البحرين. مجلة الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز، العدد (١)
٤٨. محمد ابراهيم محمد (٢٠١٠). تنمية القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. مجلة نادى التجارة، الاقتصاد والمحاسبة ، العدد ٦٣٣
٤٩. محمد جمال الدين راشد، عفت عبد الحميد أحمد، مصطفى حمدى أحمد و سها ابراهيم محمد علي (٢٠١٧). التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة فى ريف محافظة أسيوط. مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، ٤٨(٣)، ٣١٢-٣٢٦.
٥٠. محمد عبد الرحيم محمد البزار ، الصديق منصور بوسنينه (٢٠١٣). العلاقات العامة وأثرها فى تعزيز القدرة التنافسية : دراسة ميدانية على فروع وكالات المصارف التجارية العاملة فى مدينة بنغازى. رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد، جامعة بنغاز ،ليبيا
٥١. محمود عبدالمقصود نافع (٢٠٢٠). دور برامج التمويل الريادي للمشروعات والصغيرة لدعم القدرات التنافسية: دراسة ميدانية. مجلة التجارة والتمويل، عدد خاص.
٥٢. محمود محمد منير عبدالفتاح (٢٠١٧) . برنامج تدريبي لتمكين المرأة كقيادة مجتمعية من منظور طريقة خدمة الجماعة. مجلة الخدمة الإجتماعية، ٩(٥٧)، ١٠٩-١٩٤.
٥٣. مرفت صدقى عبد الوهاب السيد (٢٠١٦). اساليب اليكيف المعيشى للمرأة المعيلة فى ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية. المجلة المصرية للبحوث الزراعية،٩٤(١).
٥٤. مصطفى بوعقل (٢٠٢٠). قياس أثر عوامل دفع القدرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، ٦(٣)، ٣٨٦-٤٠٢.
٥٥. منال مرسى الدسوقى(٢٠١٢). الأداء الأكاديمى لكلاب قسم الملابس والنسيج وعلاقته نحو إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة. المؤتمر العربس السابع "الدولى الرابع"، ادارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى فى مؤسسات التعليم العالى فى مصر والوطن العربى، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
٥٦. نجلاء عبد السلام محمود دسوقي (٢٠١٥). تأثير جودة حياة العمل على المهارات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس. مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، ٦٠(٢)، ٣١٧-٣٣١.
٥٧. نشوى توفيق أحمد ثابت(٢٠٠٤). تمكين المرأة ودورها فى عملية التنمية. دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الاداب ،جامعة عين شمس.

٥٨. نهاد علي بدوي رصاص (٢٠١٩). الكفاءة الإدارية والإنتاجية وعلاقتها بتمكين المرأة الريفية اقتصاديا في ضوء ممارسات التنمية المستدامة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٢٢).
٥٩. نهلة عبد الغنى العجمى،هالة عثمان شطا العلمى (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس فى اكساب مهارة تصميم وتنفيذ اغطية الاسرة للمرأة المعيلة كمدخل للمشروعات متناهية الصغر. مجلة البحوث فى مجلة التربية النوعية، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ٧(٣٤).
٦٠. نورا ابو السعود حسن الحداد(٢٠٢٠). دور برنامج الحوار الجماعى فى خدمة الجماعة وتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج بالطلاق المبكر. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٢(٥١).
٦١. نورة مسفر عطية الزهراني (٢٠١٣). إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقه الباحة. رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
٦٢. نيفين نبيل أمين سليمان (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتوعية طلاب الجامعة بالمهارات الإدارية للمشروعات الصغيرة. مجلة الإقتصاد المنزلي، ٢٨(٤).
٦٣. الهام فخرى طملية، احمد عصام المصرى(٢٠٠٩). اثر الاستراتيجية التسويقية التنافسية على قدرة المشاريع الصغيرة الحجم فى الاردن على تحقيق البقاء والنمو. مجلة دراسات العلوم الادارية، المجلد ٣٦ ، العدد(١)
٦٤. هبة عبد المنعم، الوليد طلحة،طارق اسماعيل(٢٠١٩). النهوض بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية. الدائرة الإقتصادية صندوق النقد العربى.
٦٥. هنادي محمد عمر سراج قمرة(٢٠٢٠). اتجاه طالبات السكن وإدارة المنزل نحو المشروعات الصغيرة لإنتاج هدايا الحجاج والمعتمرين. مجلة التربية النوعية والتطنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، ٢(٦)، ٧٩-١٠٣.
٦٦. هند عبدالله الرقيب (٢٠٢٠). أثر دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة على مستويات تمكين المرأة السعودية:الواقع والتحديات: دراسة استكشافية في ظل معطيات رؤية 2030تمكين المرأة– دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة – رؤية ٢٠٣٠. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، ٨(٣)، ٤٨٦-٥٠٢.
٦٧. هيثم محمد العطار (٢٠١٢). مدى ممارسة التمكين الإداري وتأثير ذلك على ابداع العاملين. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

68. Addae-Korankye. A. & Abada. A. (2017). "Microfinance and women empowerment in madina in accra, ghana". Asian Economic and Financial Review, 7(3). 222-231, https://doi.org/10.18488/journal.aefr/2017.7.3/102.3.222.231
69. Alasrag H. (2010). The role of small and medium enterprises in job creation in the Arab countries. Munich Personal RePEc Archive
70. Constance, A. A., Mathias, M, J. and Maximillian, K, D. (2021). Empowering rural women for sustainable

development through the provision of water infrastructure in north-western Ghana. World Development Perspectives 21 (2021) 100287
71. GU Rui & NIE Feng-ying (2021). Does empowering women benefit poverty reduction? Evidence from a multi-component program in the Inner Mongolia Autonomous Region of China. Journal of Integrative Agriculture 2021, 20(4). 1092–1106.
72. Guangpei L., Xiaoyu W., Shibin S., and Yuan S. (2019). How green technological innovation ability influences enterprise competitiveness. *Technology in Society 59 (2019) 101136*
73. Kate A., Kelly J., Michael O. (2021). Facilitating women's access to an economic empowerment initiative:
Evidence from Uganda. World Development , vol. 138.
74. Katrina K., Cecilia H. , Emily S. and Jie S.(2021). Perceptions of relative deprivation and women's empowerment. World Development , vol. 138.
75. Khadka, Nisha,(2014), Empowerment of women through microfinance in Jabdi Village Development Committee, Nepal, Master in International Relations, Dept. of International Environmental and Development, Norwegian University of life Sciences.
76. Kirkwood, j (2007) :" Igniting the entrepreneurial spirit: Is the role parents play gendered?" , International Journal ofEntrepreneurial Behavior and Research vol(13), No(1)
77. Leyla, K. , Els, L. , Christine, R. W., Leyla, I. (2021). More assets, more decision-making power? Mediation model in a cluster-randomized controlled trial evaluating the effect of the graduation program on women's empowerment in Burkina Faso. World Development 137 (2021) 105159.
78. Mannar, B. Raja (2019) . Medium, Small and Micro Enterprises: The Indian Perspective , Journal of Alternative Perspectives in the Social Sciences , Vol. 9 Issue 4.
79. Sidney L., Phyllis M., Howard L., Yanto C. , So S. (2019). Enhancing the competitiveness and sustainability of social enterprises in Hong Kong: A three-dimensional analysis. Journal of Accounting Research 12, 157–176.
80. Woida, M. (2019) : Seeking, accessing, sharing and using information in Brazilian micro and small enterprises , Ibersid , Vol. 13 Issue 1.
81. Zhao L., Chang-Xiong Q., Yue-Jun Z. (2021). Mining product competitiveness by fusing multisource online information. Decision Support Systems 143 (2021) 113477
82. Zonaira N., Hongwei H., Muhammad Y., and , Muhammad T. (2021). Rural women empowerment through social protection programs: A case of Benazir income support programme in Punjab, Pakistan. Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences 20, 67–74

ملخص البحث

فاعلية برنامج إرشادي لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن

مع انتشار ظاهرة الطلاق المبكر وما تتكبده المرأة من صعوبات وتحديات جراء ذلك، فقد أصبح تمكينها من إقامة المشروعات المظلة الآمنة لدرء تلك الصعاب عنها ومن ثم استكمال حياتها المستقبلية بفاعلية ونجاح، وانطلاقا من ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن. حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق لأدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، إستبياني التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة، القدرة التنافسية) علي عينة صدفية غرضية قوامها (١٨٠) سيدة من ذوى الطلاق المبكر بمحافظة الشرقية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، والتجريبي، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (.Spss). **وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها:**

أن الغالبية العظمى من السيدات ذوات الطلاق المبكر ذو مستوى منخفض ومتوسط من التمكين لإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة بلغت ٦٦.١%، وأن لديهن قدرة تنافسية منخفضة ومتوسطة بنسبة بلغت ٥٧.٢%، أن أكثر المعوقات التى تواجهن فى إقامة مشروع صغير هو قلة المورد المالى، يليها عدم موافقة الأهل على ذلك، ثم ضعف المهارات التى تمكنها من إقامة مشروع صغير. كما تبين وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة (بمحاوره) وبين القدرة التنافسية (بمحاورها)، كما كان متغير الدخل الشهري هو المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في القدرة التنافسية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى تمكين السيدات المطلقات لإقامة المشروعات الصغيرة بمحاوره (الادارى– الاجتماعى– التسويقى– الإجمالي) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة بتبنى المجلس القومى للمرأة نشر جلسات البرنامج الارشادى المعد على صفحته الرسمية، والعمل على ارساء منهجية واستراتيجية فعالة تمكن السيدة المطلقة من تعزيز القدرة التنافسية لمشروعها من خلال توفير ما تحتاجه من الدعم والتطوير. اهتمام المجالس المحلية والجمعيات الأهلية بإقامة مشروع قومي متعدد المجالات بمحافظة الشرقية، وبخاصة في قراها المختلفة، يضم السيدات المطلقات والمعيلات مما يسمح لها بممارسة العمل الحر واكتساب الخبرة التي تمكنها من إقامة مشروع خاص يحقق قدرة تنافسية عالية. دعم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة للمرأة المطلقة بشكل اكبر وتذليل العقبات لها خاصة فى الفترة الأولى من المشروع حتى تتمكن من الاستمرارية.

الكلمات الإسترشادية: التمكين، الطلاق المبكر، المشروعات الصغيرة، القدرة التنافسية.

Abstract

The Effectiveness Of A Guidance Program To Enable The Early Divorced Women To Set Up The Small Projects And Its Relationship With Their Competitiveness.

The spread of the phenomenon of early divorce is a societal scourge that threatens the society and its families, especially with the difficulties and challenges that women suffer as a result of that. Therefore, enabling her to establish projects has become a safe umbrella to avoid these difficulties and then complete her future life effectively and successfully. Based on this, the present study aimed to study the effectiveness of a guidance program to enable the early divorced women to set up small projects and its relationship with their competitiveness. Where the data were completed through the application of the study tools (the general data form, the questionnaire of enabling the establishment of small projects, and the competitiveness questionnaire) on a random objective sample of (180) early divorced women in Sharkia governorate. The research followed the descriptive, analytical and experimental approach. The data have been analyzed and statistically treated using the (Spss) program.**The study reached a set of results, the most important of which were:**

The vast majority of the early divorced women have a low and medium level of empowerment to set up small projects, at a rate of 66.1%, and they have low and medium competitiveness at a rate of 57.2%. The most obstacles they face in establishing a small project is the lack of financial resource, followed by the lack of the parental acceptance for that, and then the weak skills that enable them to establish a small project. It was also found that there is a positive correlation between the level of empowerment of divorced women to establish small projects with its axes and the competitiveness (with its axes), and the monthly income variable was the most influential variable in explaining the difference in competitiveness. It was also found that there are statistically significant differences between the level of empowerment the divorced women to set up small projects with its axes (administrative - social - marketing - total) before and after the application of the program in favor of the post application.

The study recommended the National Council for Women to help publishing the sessions of the prepared guidance program on its official site, and to establish an effective methodology and strategy that enables the divorced woman to enhance the competitiveness of her project by providing the support and development she needs. The interest of the local councils and the civil associations in establishing a multi fields national project in Sharkia Governorate, especially in its various villages, that includes the divorced women and breadwinners, which allows them to practice the self-employment and gain experience that enables them to establish a private project that achieves high competitiveness. More support from the small projects' development agency for the divorced women and removing obstacles for them, especially in the first period of the project, so that they can continue.

Key words: empowerment, the early divorce, small projects, competitiveness.